النبأ

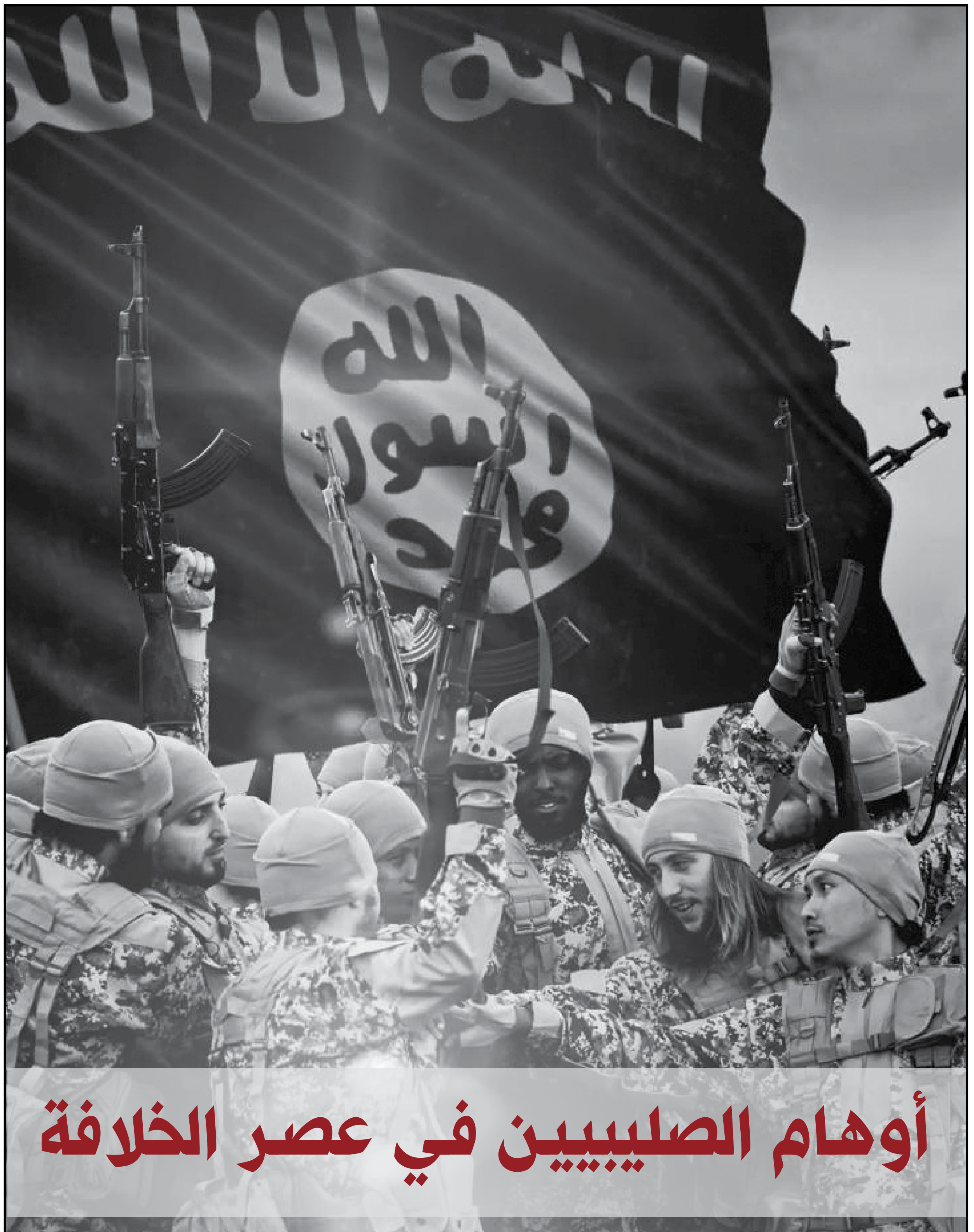
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الرابع والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٣٧ هـ

السيطرة على منطقتين قرب المدخل الشمالي لمدينة بيجي

مقتل وإصابة 100 جندي من جيشي النيجر ونيجيريا في غرب إفريقية



أوهام الصليبيين في عصر الخلافة

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

أبرز عمليات الدولة الإسلامية ضد

روسيا الصليبية

القوقاز
AL KAOKAZ

- قتل وجرح عدد من جنود الجيش الروسي جنوب داغستان
- قتل ضابط في المخابرات الروسية وجرح آخرين جنوب داغستان
- قتل عدد من الشرطة في عملية استشهادية
- قتل وجرح 13 جنديا روسيا وتدمير آليتين شرقي داغستان
- قتل وإصابة عدد من أفراد الشرطة في عملية استشهادية في داغستان

حماة
HAMAH

إسقاط 3 طائرات بدون طيار

حمص
HIMS

مقتل 5 جنود روس بينهم مستشار عسكري

دمشق
DIMASHQ

إسقاط طائرة بدون طيار

سيناء
SAYNA'

إسقاط طائرة ركاب روسية قتل فيها 220 روسياً صليبياً



مقتل وإصابة 100 جندي من النيجر ونيجيريا في هجوم على مدينة بوسو

النبأ – ولاية غرب إفريقية
قُتل وأصيب نحو ١٠٠ عنصر من جيشي النيجر ونيجيريا السبت (٢٨/ شعبان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على قاعدة عسكرية لهم جنوب شرقي النيجر.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على قاعدة عسكرية يتحشد فيها جيشا النيجر ونيجيريا المرتدان في مدينة بوسو جنوب شرقي النيجر بالقرب من الحدود مع نيجيريا.
حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ٣٥ مرتدا وإصابة نحو ٧٠ آخرين من عناصر الجيشين، وتمكن المجاهدون –بفضل الله– من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وعادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.
ويشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا منتصف رجب الماضي هجوما استهدف رتلا للجيش النيجيري بين مدينتي باما وبنكي في منطقة بورنو، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ عناصر وتدمير ٦ سيارات تابعة لهم.

اغتيال عضو في البرلمان الأفغاني وإحباط محاولة تقدم للجيش الأفغاني شرقي أفغانستان

النبأ – ولاية خراسان
أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد في إقليم ننجرهار شرق أفغانستان، خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الجيش الأفغاني المرتد حاول التقدم على منطقة كوت في ننجرهار، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم عقب معارك عنيفة كُبِّد فيها المرتدون خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حيث قُتل وأُصيب العشرات منهم، ودَمّر المجاهدون عدة آليات ودبابات لهم، بفضل الله، كما تم اغتنام كميات من الأسلحة.
وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن قوات الجيش الأفغاني المرتد التي حاولت التقدم على مواقع جنود الدولة الإسلامية حوصرت في تلك المنطقة، في حين ما تزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، وهم يبحثون عن طريق ليلوذوا منه بالفرار.
وفي سياق آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان)، من اغتيال عضو في البرلمان الأفغاني المرتد في مدينة كابول وسط البلاد.
وذكر مصدر ميداني أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال المرتد «شير ولي وردك» عضو مجلس البرلمان الأفغاني، بعد استهداف سيارته قرب منطقة جاراهي قمبر بمدينة كابول، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن مقتله على الفور.
ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات سابقة في أواخر شهر جمادى الآخرة الماضي بمدينة كابول، استهدفوا بها المخابرات الباكستانية المرتدة، وتمكنوا من قتل أحد رموز الرافضة المشركين.

مقتل ضابط من جيش الردة المصري بعبوة ناسفة

النبأ – ولاية سيناء
قُتل وأُصيب ١٢ عنصرا من جيش الردة المصري بينهم ضابط الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية مدرعة لهم بعبوة ناسفة، على الطريق ما بين حاجزي العبيدات والخروبة غرب مدينة الشيخ زويد.
وغير بعيد عن ذلك وتحديدا جنوب شرق مدينة الشيخ زويد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش المصري المرتد.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن رتلا لجيش الردة المصري مؤلفا من عدة عربات همر حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي الشيخ زويد، فتصدى لهم المجاهدون ودحروهم بفضل الله.
في حين استهدف جنود الخلافة رتلا لجيش الردة بعبوة ناسفة على الطريق الدولي بين مدينتي العريش ورفح، أعقب ذلك الاشتباك مع بقية الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، وتدمير آلية لهم نوع M113.
وجنوب مدينة العريش استهدف جنود الخلافة ناقلة جند للجيش المصري المرتد قرب قرية بئر لحفن، وكانت الإصابة دقيقة.
بدورها قامت مفارز القنص باستهداف أحد عناصر جيش الردة في حاجز سادوت شرق مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتله.

أوهام الصليبيين في عصر الخلافة

لم يكذب المجاهدون على الله، ولا على المسلمين عندما أعلنوا قيام الدولة الإسلامية، كما أنهم لم يكذبوا عندما قالوا أنها باقية بإذن الله، ولم يكذبوا على الله ولا على المسلمين عندما أعلنوا عودة الخلافة، واختاروا إماما للمسلمين، كما أنهم لم يكذبوا عندما يقولون أنها باقية، بإذن الله.
ويتوهم الصليبيون وعملاؤهم المرتدون، أنهم بتوسيع نطاق حملتهم العسكرية، لتشمل بالإضافة لولايات العراق وولايات الشام، ولايات خراسان وسيناء وغرب إفريقية، والولايات الليبية، سيتمكنون من القضاء على كل ولايات الدولة الإسلامية في آن واحد، بحيث تندثر تماما، ولا يبقى لها أثر، متغافلين عن حقيقة هامة، هي أن العالم كله بعد إعلان عودة الخلافة قد اختلف عن حاله قبل عودتها، وأنهم ببنائهم الخطط ووضعهم الاستراتيجيات بناء على الواقع السابق إنما يخططون لعالم آخر بات غير موجود حاليا، ولن يكون موجودا مستقبلا، بإذن الله.
فكما أن حرب العراق سابقا قد فضحت حقيقة قوة الصليبيين المهيمنين على العالم، وبيّنت إمكانية هزيمتهم، وأظهرت للمسلمين أن الجهاد هو السبيل الوحيد لإقامة الدين وتحكيم الشريعة، فإن إقامة الدولة الإسلامية كشفت لهم أن إعادة الخلافة مسألة ممكنة دون الاضطرار للمرور بالفرضيات التعجيزية التي وضعتها الفصائل والأحزاب التي تدّعي الإسلام، والتي زرعت من خلالها اليأس في نفوس المسلمين من إمكانية إقامة الدين قبل ظهور المهدي ونزول المسيح عليه السلام.
وبناء عليه، يجب على المشركين عموما أن يكونوا على يقين أن الخلافة باقية بإذن الله، ولن يتمكّنوا من إزالتها بتدمير مدينة من مدنها أو حصار أخرى، ولا بقتل جندي أو أمير أو إمام، نسأل الله أن يحفظهم جميعا ويبقيهم شوكة في عيون المشركين والمرتدين، فالمسلمون لن يقبلوا بعد اليوم أن يعيشوا بلا إمام يسوسهم على منهاج النبوة، فيجتمعون عليه، ويجاهدون من ورائه، ويؤدون إليه خمس الغنيمة، وزكاة المال، فيكونوا بذلك على سنة الصحابة –رضوان الله عليهم– الذين ما منعتهم وفاة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن يختاروا لأنفسهم من يخلفه في إقامة الدين وتحكيم الشريعة.
وعليهم أن يعلموا أنهم لن يستطيعوا خداع المسلمين بعد اليوم بأنظمة طاغوتية تسبغ على نفسها الأوصاف الشرعية، ولا بأحزاب وتنظيمات ضالة تزعم رفع راية الإسلام، وتتبنى العقائد الجاهلية من ديموقراطية ووطنية وغيرها، وتحارب من يدعو إلى التوحيد الخالص، ويحرص على وحدة جماعة المسلمين.
فقد أظهرت دولة الخلافة لكل الناس كيف تكون الدولة الإسلامية الحقيقية، وكيف تقام الشريعة كاملة غير منقوصة، وكيف يزال الشرك من الأرض التي يمكّن الله فيها للموحّدين، وكيف يكون الدين كله لله، فنسفت بذلك كل أساطير الحاضنة الشعبية، وكل أكاذيب التدرّج، وكل المخاوف من انتقام الصليبيين.
وعليهم أن يتيقنوا أن إرهابهم للمسلمين لم يعد يجدي، وتخويفهم لهم من إقامة الدين لم يعد يجدي أيضا، وأن حجة الكفار حين قالوا {إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} قد كفر بها المجاهدون، كما كفروا بخوفهم من غير الله، وخشيتهم منهم، وبات لسان حالهم يقول: سنتّبع الهدى ونقيم الدين ونلزم الجماعة ونقاتل دون ذلك حتى تتفلّق رؤوسنا، وتتمزّق أشلاؤنا، فنلقى الله وقد أعذرنا، ولا أدلّ على ذلك من البيعات التي تتوالى لأمير المؤمنين رغم الحملة الصليبية الشرسة على دولة الإسلام وجنودها، حيث يندفع الآلاف من المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها ليلقوا بأنفسهم في أتون هذه الحرب، راغبين بالموت تحت راية الجماعة، عن الحياة في ظل جاهلية الفصائل والأحزاب.
عليهم أن يراجعوا أنفسهم، ويعيدوا صياغة خططهم على هذا الأساس، وإن أرادوا الانتصار حقا –ولن يكون لهم ذلك بإذن الله– فعليهم الانتظار طويلا حتى يباد جيل كامل من المسلمين كان شاهدا على قيام الدولة الإسلامية، وإعادة الخلافة، ومتابعا لقصة صمودها ضد أمم الكفر كلها، جيل عرف التوحيدَ، ورأى أصحابَه، وتعلم كيف يجعل من عقيدة الولاء والبراء واقعا معاشا، وكيف يجعل من الكتاب والسنة واتباع السلف منهج حياة.
عليهم الانتظار حتى ينتهي كل هذا الجيل، ليعيدوا إنتاج الجيل الذي تربّى على أيدي الطواغيت، ونشأ في رعاية الأحزاب الضالة، وعلى أيدي مشايخ السوء وعلماء السلاطين، لأن الجيل الذي عاش في ظل الخلافة، أو عايش ملاحمها قادر –بإذن الله– على إبقاء رايتها مرفوعة، كما كان الجيل الذي نشأ في ظل دولة العراق الإسلامية، قادرا على إعادتها بشكل أقوى مما سبق بعدما ظن الصليبيون وعملاؤهم أنها اندثرت وزال ذكرها من الأرض.
إن دولة الإسلام باقية بإذن الله، وإن الخلافة باقية بإذن الله، على منهاج النبوة، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

مئات القتلى والجرحى من الروافض في محيط الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

لقي ١٤٢ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته مصرعهم خلال هذه الأسبوع وخسروا ٢٥ عربة همر و٣ دبابات في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية.

إحباط هجوم رافضي نحو منطقة تفاحة

أردى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى، بعد إحباط هجوم لهم نحو منطقة تفاحة.

وأكد المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي حاول التقدم بأعداد كبيرة من العناصر والآليات العسكرية نحو مواقع المجاهدين في منطقة تفاحة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

المواجهات المحتدمة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٢٥ رافضيا وتدمير وإحراق ٦ عربات همر، فيما لاذ من بقي حيا من المرتدين بالفرار دون تحقيق أي تقدم.

من جهة أخرى خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته بعد استهدافها بالعبوات الناسفة في منطقة البوعبيد شرق الرمادي.

مكتب ولاية الفلوجة أوضح أن المجاهدين فجّروا عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي في منطقة البوعبيد، مما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد منها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

وفي منطقة البوعبيد أيضا لقي ٦ مرتدين من الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، وذلك بعد أن استُهدفوا بالأسلحة القناصة، كما قُنص مرتد آخر في منطقة السجر شرق الفلوجة.

هجوم استشهادي قرب الصقلاوية

وفي يوم الأربعاء (٢٥/ شعبان)، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بعربة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته شمال الفلوجة، فكبّدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

مصادر ميدانية ذكرت أن الاستشهادي –تقبله الله– ضرب تجمعا للروافض بالقرب من منطقة الصقلاوية، مما أدى إلى قتل عدد من المرتدين وتدمير دبابة وعربتي همر.

فشل مستمر و٨٠ قتيلاً رافضياً في تفاحة والأزركية

استأنف الجيش والميليشيات الرافضية صباح الخميس (٢٦/ شعبان)، محاولات التقدم نحو مدينة الفلوجة، دون تحقيق أي مكسب.

حيث شنوا هجوما واسعا بعدد كبير من عربات الهمر والعربات المدرعة والجرافات والدبابات بهدف انتزاع السيطرة على المنطقة الاستراتيجية المحيطة بجسر تفاحة جنوب المدينة، في الوقت الذي كثفت فيه الطائرات الأمريكية من ضرباتها الجوية على مواقع متفرقة من المدينة ومحيطها إلى جانب غارات الطائرات الرافضية.

وخلال محاولتهم التقدم، هاجم الاستشهادي أبو عبيدة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا كبيرا للعناصر والآليات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدد من الآليات. كما قصفت مفارز الإسناد مواقع تمركز القوات المهاجمة بقنابر الهاون وتمكنوا من تدمير عربة همر بعد استهدافها بإحدى القنابر.

ودفعت القوات الرافضية المهاجِمة بدبابة من طراز أبرامز في محاولة للتقدم نحو الجسر فاستهدفها جنود الدولة الإسلامية بصاروخ موجه مما أدى إلى تدميرها، ثم تقدمت دبابة أبرامز أخرى فدمّرها كذلك جنود الخلافة بالطريقة نفسها، ولم تتمكن القطعات الرافضية من الوصول إلى الجسر، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شمال الفلوجة وفي اليوم ذاته ضربت ٣ عمليات استشهادية تجمعات الجيش والحشد الرافضيين التي حاولت التوغل في منطقة الأزركية.

فقد تمكن –بفضل الله– كل من أبي حسن العراقي وأبي جنان العراقي وأبي البراء العراقي –تقبلهم الله– من الوصول بسياراتهم المفخخة وتفجيرها عليها، مما كبدهم خسائر كبيرة في الأرواح والآليات وأجبرهم على التراجع.

وأسفرت عمليات يوم الخميس بمجملها عن سقوط أكثر من ٨٠ قتيلا من الجيش الرافضي وميليشياته، حسب وكالة أعماق.

تجددت الاشتباكات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الرافضية الجمعة (٢٧/ شعبان) في منطقة الأزركية شمال المدينة، وتمكن المجاهدون خلالها من إعطاب دبابة أبرامز وتدمير عربتي همر للجيش الرافضي.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير واغتنام ١٥ عربة همر في الأزركية

خسائر كبيرة أخرى تكبدها الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها الأحد (٢٩/ شعبان) بعد أن ضربت عملية استشهادية مركّبة تجمعا له.

وذكرت الأنباء الواردة أن ٣٠ مرتدا من الروافض قُتلوا وأُصيب العشرات منهم جراء هجوم استشهادي نفذه الاستشهاديان أبو بلال وأبو معاذ الفلوجيان –تقبلهما الله– حيث انطلقا بآلية مفخخة مزودة برشاش، فاشتبكا بدايةً من المرتدين قبل أن يُفجّرا عربتهما وسط جموعهم في منطقة الأزركية.

هذا ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة بين الجانبين دَمّر واغتنم جنود الخلافة على إثرها ١٥ عربة همر في منطقة الأزركية كذلك.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال تلك الاشتباكات من إحراق ١٠ عربات همر، مما أجبر المرتدين على الفرار وترك آليتهم خلفهم، ليغنم المجاهدون ٥ عربات همر، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش الرافضي تكبد خسائر كبيرة خلال معارك الأسبوع الماضي التي تخللها تنفيذ ١٨ عملية استشهادية، حيث قُتل أكثر من ٢٠٠ رافضي وأصيب ٤٠٠ آخرون، ودُمّرت وأُعطبت ١٦ دبابة أبرامز وT72 و٣٢ عربة همر و١٥ جرافة و١٢ مدرعة وعربة BMP و١٨ آلية عسكرية متنوعة، فيما اغتنم المجاهدون ١٠ همرات و٥ مدرعات وجرافتين، كما أسقط جنود الخلافة طائرة مروحية للجيش الرافضي وأصابوا اثنتين أخريين وأسقطوا ٣ طائرات مسيرة.



صد محاولة تقدم للجيش الرافضي في زوبع

النبأ – ولاية الجنوب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي نحو مناطق المجاهدين في منطقة زوبع، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وأكد مكتب الولاية الإعلامي أن مواجهات عنيفة دارت على إثر هجوم شنه الجيش الرافضي نحو منطقة تفاحة في زوبع، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، فيما فرّ من بقي منهم حيا تاركين خلفهم آلياتهم وأسلحتهم.

وقد قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى آليات المرتدين التي تركوها وقاموا بتفجير ٦ عربات همر بعد اغتنام الأسلحة والذخائر التي كانت فيها.

وفي زوبع أيضا وتحديدا بالقرب من منطقة العامير شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شعبان)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وكبدوه خسائر في المعدات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٦ عربات همر وجرافة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر سقط ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي بعد الهجوم على دورية راجلة لهم بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة في منطقة زوبع.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على الدورية بعد أن حاولت التسلل إلى مواقع المجاهدين في منطقة العامير في زوبع، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، وأثناء هروبهم من مكان التفجير استهدفتهم مفارز القنص، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما يزيد على ١٢ مرتدا منهم.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة ناقلة جند تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الحركاوي التابعة لليوسفية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي الحركاوي أيضا قُتل قيادي في الحشد الرافضي مع أحد مرافقيه، بعد استهداف آلية كانا يستقلانها بعبوة ناسفة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل جميع من كان فيها، واغتنام أسلحتهم.

كما فُجّرت عبوة ناسفة على عربة همر في منطقة السدة في عرب جبور مما تسبب بإعطابها ومقتل وجرح من كان فيها.

وفي عرب جبور أيضا استهدف جنود الخلافة دوريتين راجلتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ مرتدين كما استُهدفت ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالأسلحة القناصة في البوعلوان التابعة لمنطقة عرب جبور، مما أدى إلى إعطاب آلية، وإصابة مرتد.

هجوم استشهادي قرب بعقوبة وكسر هجوم رافضي على البوعظيم

النبأ – ولاية ديالى

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شعبان)، هجوما استشهاديا على حاجز للشرطة الرافضية قرب مدينة بعقوبة، موقعا قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأكد مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن الاستشهادي أبا إسلام العراقي –تقبله الله– استهدف بحزام ناسف حاجزا للشرطة الرافضية على طريق منطقة السلام قرب مدينة بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدة.

هذا وأحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شعبان)، هجوما رافضيا على مواقعهم في منطقة العظيم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي حاول التقدم بنحو ٢٠٠ آلية ودعم جوي من الطيران المروحي على قرى البوعيسى ومطيبيجة والبوصليبي، فقام المجاهدون بتفجير ٧ عبوات ناسفة عليهم، مما أجبرهم على التراجع دون معرفة الخسائر التي تكبدوها.

وفي منطقة البوصليبي أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى إعطابها.

كما شنّ جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على آلية للحشد الرافضي في منطقة بزايز بهرز، مما أدى إلى إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين.

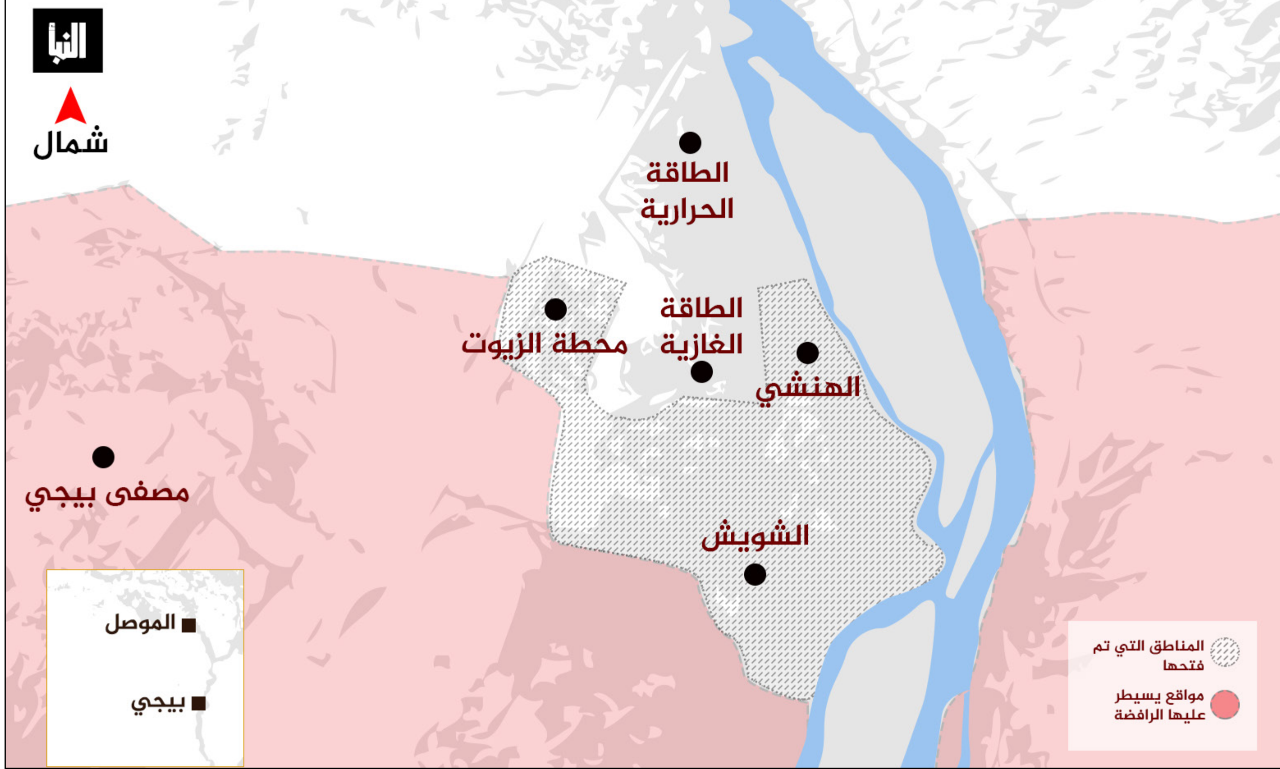
إلى جانب ذلك سقط ١٤ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، بين قتيل وجريح جراء انفجار عدد من العبوات الناسفة عليهم في منطقة بلدروز.

فقد حاولت سرية من المرتدين تفكيك إحدى العبوات الناسفة التي كان قد زرعها المجاهدون في منطقة الندى في بلدروز، فانفجرت العبوة عليهم فقُتل ٧ مرتدين وأصيب ٤ آخرون.

وأثناء انسحاب من نجا من السرية انفجرت عبوتان أخريان عليهم، مما أسفر عن تدمير آليتين وقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر أُصيب أحد شيوخ عشيرة المعامرة الرافضية بجروح بالغة وقُتل أحد مساعديه إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الهاشميات.

السيطرة على منطقتين قرب المدخل الشمالي لمدينة بيجي



النبأ – ولاية صلاح الدين – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان)، على منطقتي الهنشي والشويش قرب مصفى بيجي شمال المدينة، عقب هجوم واسع من عدة محاور على مواقع الجيش وميليشياته الرافضية.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا من ٥ محاور على المرتدين في محطة الزيوت ومنطقتي الهنشي والشويش على الطريق المؤدي للمدخل الشمالي لمدينة بيجي.

وبعد قصف لمفارز الإسناد على الثكنات الموجودة في المنطقتين تقدم المجاهدون من المحاور المتعددة، لتدور اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، تمكنوا بعدها من السيطرة عليهما بالكامل –بفضل الله– وعلى عدة ثكنات في محطة الزيوت.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش وميليشياته الرافضية، وإحراق ٥ عربات همر ومدرعة، كما دُمِّرت دبابة قرب مصفى بيجي، إثر استهدافها بصاروخ موجّه، كما تم اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، بعضها أمريكي.

عملية انغماسية قرب حديثة وكمين بالعبوات قرب (عين الأسد)



النبأ – ولاية الفرات

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، في أحد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من مدينة حديثة مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في مقر سرية للجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من شارع السد المؤدي إلى مدينة حديثة، حيث قام الانغماسيون بمباغتة المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة، فيما قُتل أحد الانغماسيين وعاد الآخران سالمين بفضل الله.

إضافة إلى ذلك فقد سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢٧/ شعبان)، بين قتيل وجريح جراء كمين نصبه جنود الخلافة لهم قرب قاعدة عين الأسد العسكرية.

حيث استدرج جنود الدولة الإسلامية رتلا للجيش الرافضي إلى كمين محكم بالعبوات الناسفة بالقرب من قاعدة عين الأسد، فانفجرت عدة عبوات على المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات ومقتل ٩ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين.

يذكر أن ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة كانوا قد قُتلوا ودمرت آليتان لهم الأسبوع المنصرم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم بعبوات ناسفة على الطريق بين سد حديثة ومنطقة السكران.

عمليات استشهادية وانغماسية ضد ملاحدة الأكراد تحصد 152 منهم



النبأ – ولايات حلب والبركة والرقة

قُتل وأصيب العشرات من مرتدي الـ PKK الجمعة (٢٧/ شعبان)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعين لهم قرب جسر قره قوزاق بريف مدينة منبج الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهاديين أبا عمر الحلبي وأبا الحارث المنبجي –تقبلهما الله- استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات لمرتدي الـ PKK في قرية قبر إيمو الواقعة قرب جسر قره قوزاق عقب ساعات من دخولهم القرية.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

من جهة ثانية، قُتل عدد من عناصر الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة خلال محاولتهم سحب جثث ٦ عناصر منهم، سقطوا داخل قرية الحالولة شمال سد الفاروق.

المرتدون كانوا قد تمكنوا من دخول القرية بعد معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة شاركت فيها القوات الأمريكية الصليبية برا وجوا.

وفي اليوم ذاته، قُتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على قرية ظهرة رميلة شرق سد الفاروق.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شعبان)، قرية خفية أبو قلق جنوب مدينة منبج، عقب سيطرة مرتدي الـPKK على القرية بعدة ساعات في عملية التفاف.

كما شنّت الطائرات الأمريكية أكثر من ٣٠ غارة استهدفت عدة قرى في بلدة أبو قلق وشرق وجنوب البلدة غربي سد الفاروق، دعما لمحاولات تقدم المرتدين.

إلى جانب ذلك، قُتل ١٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK السبت (٢٨/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في قرية الحصان قرب جسر قره قوزاق بريف مدينة منبج الشرقي.

من جانب آخر، دَمّر جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله- جرافة ومدرعة لمرتدي الـ PKK في قرية خفية أبو قلق وفي قرية جب حسن آغا شمال بلدة أبو قلق، إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع مرتدي الـ PKK بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، وبالصواريخ محلية الصنع، في كل من قرية خربة الروس وجبل الحمام وقرى قبر إيمو والجوثة وشناعة قرب جسر قره قوزاق، وفي قريتي خفية أبو قلق وجب حسن آغا غرب سد الفاروق.

هجوم واسع بالانغماسيين

وفي ولاية البركة، قُتل ٧٠ عنصرا من الـPKK المرتدين وأصيب العشرات منهم السبت (٢٨/ شعبان)، إثر هجمات انغماسية استهدفت مواقعهم قرب مدينة الشدادي.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن مجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٩ مجاهدا هاجمتا مواقع مرتدي الـ PKK في قرى الجلال والحجلات والحريري والعوض والحمادات جنوب وشرق مدينة الشدادي.

ووفق مصدر عسكري، فإن عددا من الانغماسيين فجّروا أحزمتهم الناسفة على تجمعات لعناصر من مرتدي الـ PKK، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٧٠ قتيلا من مرتدي الـ PKK، إضافة لعدد كبير من الجرحى.

كما دُمّرت عربة نوع همر وقتل من كان على متنها –طبقا للمصدر ذاته- إثر تفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف عليها، إضافة إلى إعطاب ناقلة جند جراء الاشتباكات.

في حين قصف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات المرتدين في مدينة الشدادي بصواريخ الغراد وقنابر الهاون بمختلف العيارات.

اشتباكات في ولاية الرقة

أما في ولاية الرقة، فقد قُتل ٩ عناصر من مرتدي الـ PKK إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شعبان)، على موقع لهم قرب جبل عبد العزيز جنوب غربي مدينة البركة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن ٥ من جنود الخلافة هاجموا موقعا لمرتدي الـ PKK في منطقة الهبا جنوب جبل عبد العزيز، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين استمرت نحو نصف ساعة، وقد أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين، وعاد الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين.

هجوم انغماسي آخر استهدف مواقع مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، نفّذه عدد من جنود الدولة الإسلامية شرق سد الفاروق.

المكتب الإعلامي لولاية ذكر أن ٦ من جنود الخلافة هاجموا مواقع لمرتدي الـ PKK في قرية ظهرة الرميلة شرق سد الفاروق، وتمكّنوا –بفضل الله- من مباغتة المرتدين، حيث اندلعت اشتباكات معهم استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستمرت عدة ساعات، قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، وتمكن المجاهدون من العودة إلى مواقعهم السابقة سالمين.

وقرب قرية مشرفة الرميلة أيضا قُتل ٦ عناصر من مرتدي الـ PKK إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم أثناء تمشيطهم أحد البيوت التي فخّخها المجاهدون في وقت سابق.

وفي اليوم ذاته، قُتل عدد من عناصر الـPKK المرتدين، إثر انفجار عبوة ناسفة على سيارة تقلهم قرب قرية حمام التركمان، جنوب منطقة سلوك في ريف الولاية الشمالي.

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النصيري خلال محاولته التقدم على طريق (إثريا - الرقة)

النبأ – ولاية حماة

قُتل ١٥ مرتدا من الجيش النصيري والمليشيات الرافضية الخميس (٢٦/ شعبان)، خلال محاولات لهم في التقدم على طريق (إثريا – الرقة) شرق حماة، بدعم جوي مكثف من الطائرات الروسية.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجوما هو الأعنف للجيش النصيري والمليشيات الرافضية معززا بعدد كبير من الآليات والعناصر المشاة على الطريق الذي يربط بلدة إثريا الواقعة شرق حماة بمدينتي الطبقة والرقة.

الهجوم ترافق مع قصف مكثف –حسبما أضاف المصدر- من الطائرات الروسية وقذائف المدفعية والدبابات وراجمات الصواريخ، غير أنه باء بالفشل –بفضل الله- وتراجعت القطعات المهاجمة إلى مواقعها السابقة، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات النظام النصيري على الأقل وإصابة أخرين.

كما دُمّرت ٤ سيارات رباعية الدفع كانت تقل عددا من المرتدين، إثر استهدافها بعدة عبوات ناسفة، وقَصف المجاهدون بعد ذلك مواقع تمركز قوات النظام النصيري والمليشيات الرافضية في المنطقة خلال الهجوم، وبعد توقفه، بعشرات القذائف والصواريخ.

وأشار المصدر إلى أن ٥ عناصر من قوات النظام النصيري قد سلّموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية قرب بلدة إثريا بريف حماة الشرقي.

وفي سياق آخر، شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان) هجوما على مواقع الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا)، وتمكنوا –بفضل الله- من تدمير ٣ سيارات مزودة برشاشات ثقيلة، وإعطاب آليتين تحملان عددا من المرتدين.

أهم الخسائر الموثقة لملاحدة الأكراد

خلال أسبوع

أكثر من 152 قتيلاً

تدمير 4 آليات

تم استهدافهم بـ 6 عمليات انغماسية واستشهادية

حلب | الرقة | البركة

عملية استشهادية شرق تدمر وتدمير دبابة وجرافة للنصيريين

النبأ – ولاية حمص
دُمِّرت عدة آليات وقُتل عدد من قوات النظام النصيري الجمعة (٢٧/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شرق مدينة تدمر.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا صهيب العمري –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري قرب صوامع الحبوب على الأطراف الشرقية لمدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عدة آليات لهم، ولله الحمد.
وعلى الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة تدمر، دَمّر جنود الخلافة دبابة وجرافة للجيش النصيري إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

إحباط محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة في منطقة اللجاة

النبأ – ولاية دمشق
أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان) محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة في منطقة اللجاة جنوب شرقي مدينة دمشق.
وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن صحوات الردة حاولوا التقدم من عدة محاور في كلٍّ من مناطق الظهر والمدورة والرابع والبيعات على مواقع جنود الخلافة في منطقة اللجاة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين منهم، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.
وفي سياق آخر، قُتل عنصران اثنان من الفصائل الفلسطينية المرتدة الموالية للنظام النصيري الخميس (٢٦/ شعبان)، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة شمال مخيم اليرموك.

السيطرة على تلة التيّم ونقاط جديدة في جبل ثردة جنوب مدينة الخير



النبأ – ولاية الخير
سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من قوات النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان.
وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أنه واستمرارا للعملية العسكرية في مدينة الخير، شنّ جنود الخلافة هجوما على مواقع قوات النظام النصيري في تلة التيّم وجبل ثردة الاستراتيجيتين جنوب مدينة الخير.
وبعد معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، تمكن المجاهدون من السيطرة على كاملة التلة الاستراتيجية وعلى نقطة جديدة مهمة في جبل ثردة تشرف على معظم مطار الخير العسكري.
الهجوم الذي شنه المجاهدون أسفر أيضا -حسبما أضاف مصدر (النبأ) الميداني- عن مقتل ما يزيد عن ٥٠ مرتدا من قوات النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان برتب عالية، فضلا عن إصابة العشرات منهم، كما تم اغتنام دبابة، وعربة BMP، ومدفعين من عيار ٥٧ ملم و٢٣ ملم، بالإضافة إلى منصة إطلاق صواريخ موجهة، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.
إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري في منطقة البانوراما جنوب غربي مدينة الخير، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

محاولات تقدم فاشلة لصحوات الريف الشمالي شرق اعزاز

النبأ – ولاية حلب
تصدى جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع لعدة هجمات شنتها فصائل الصحوات في ريف حلب الشمالي، تركز معظمها على الطريق الواصل بين مدينتي اعزاز ومارع، كما نفّذوا عدة هجمات استشهادية وانغماسية على مواقع الصحوات في المنطقة، تكبد فيها المرتدون خسائر فادحة.
ففي يوم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، قُتل ٢٠ عنصرا من صحوات الردة فضلا عن إصابة العشرات، في محاولة منهم التقدم على قرية كفركلبين، بتغطية من الطيران الصليبي الأمريكي ومدفعية الجيش التركي المرتد.
وأفاد مصدر ميداني أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم على قرية كفركلبين، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، فيما وقع عدد من المرتدين في حقل ألغام على الطريق الواصل بين كفركلبين ومدينة اعزاز.
كما استهدف المجاهدون عددا آخر من عناصر صحوات الردة في محيط قرية كفركلبين على الطريق الواصل بين كفرخشام وكفركلبين، بعبوتين ناسفتين.
وبالتزامن مع ذلك، هاجم الاستشهادي أبو يحيى اللبناني –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا لفصائل صحوات الردة على الطريق الواصل بين كفركلبين واعزاز، موقعا عددا من القتلى في صفوفهم، كما أسفر الهجوم عن إعطاب دبابة لهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار نحو مواقعهم السابقة في مدينة اعزاز.
أعادت فصائل صحوات الردة هجومها على قرية كفركلبين جنوب مدينة اعزاز الخميس (٢٦/ شعبان)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، وأفشلوا هجومهم، وقتلوا منهم ١١ مرتدا.
وشرق مدينة اعزاز، قُتل ٦ عناصر من صحوات الردة على الطريف الواصل بين قريتي إيكدة وشمارين، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارة نوع بيك أب كانت تقلهم.
ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة على قريتي جارز ويحمول شرق مدينة اعزاز، بعد مواجهات عنيفة سقط خلالها العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم على قريتي جارز ويحمول، بتغطية من الطائرات الصليبية الأمريكية التي استهدفت القريتين بـ ٤ غارات بالتزامن مع هجوم المرتدين، لتندلع بعد ذلك اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة.
المكتب الإعلامي للولاية أضاف أنه وبالتزامن مع الهجوم انطلق الاستشهادي أبو الدرداء الحلبي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، مستهدفا تجمعا للمرتدين قرب مبنى البحوث العلمية شرق مدينة اعزاز.
وقد أسفرت العملية الاستشهادية والمواجهات التي دارت على أطراف قريتي جارز ويحمول عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر صحوات الردة، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار إلى مواقعهم السابقة التي انطلقوا منها في قرية ندة قرب مدينة اعزاز.
وفي سياق آخر، قُتل ١٧ عنصرا من فصائل صحوات الردة الجمعة (٢٧/ شعبان)، في صولة لعدد من جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في مدينة مارع.
وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من المجاهدين تمكنوا من التسلل إلى مواقع صحوات الردة في مدينة مارع، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل نحو ١٧ عنصرا منهم.
تدخلت بعد ذلك الطائرات الأمريكية خلال الهجوم وقصفت بـ ٧ غارات جوية؛ ٤ منها بالرشاشات الثقيلة و٣ بالصواريخ، لينحاز جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم السابقة، بعد اغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، بالإضافة إلى رشاش عيار ١٤,٥ ملم، ولله الحمد.
وفي اليوم ذاته، قُتل ٤ نساء ورجل من عائلة واحدة في غارة للطيران الأمريكي استهدفت قرية تلالين شمال مدينة مارع بريف حلب الشمالي.
من الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الجمعة (٢٠/ شعبان)، من قطع الطريق بين مدينتي اعزاز ومارع، بعد مقتل نحو ١٤٥ مرتدا، فضلا عن إصابة العشرات من المرتدين، وفرض حصار على مدينة مارع التي تشكل أحد أهم معاقل الصحوات في ريف حلب الشمالي.
حيث حاول طيران التحالف الصليبي التخفيف عن عملائه المحاصرين وذلك بإلقاء السلاح والذخيرة لهم بالمظلات، كما شنّ العشرات من الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة لمنعهم من اقتحام المدينة.



صحوات دمشق..

بين حضن النظام وأحضان الصليبيين

في مناطق واسعة من أرض الشام، وعلى بعد عشرات الأميال عن مواقع الجيش النصيري تتناثر مواضع عسكرية لفصائل الصحوات مزوّدةً بأحدث الأسلحة الأمريكية، ومدعومة من الجيش الأردني المرتد، ومحميّة بالطيران الصليبي الذي يؤمّن الغطاء الجوي لتحركاتها.

إنها الصحوات التي أنشأتها أمريكا الصليبية ونشرت مقاتليها في جبال القلمون الشرقي، والمنطقة الصحراوية الواسعة المعروفة عند أهل الشام بـ (الحماد)، بعد شهور طويلة من التدريب والفرز والانتقاء، وشيئا فشيئا خلع عناصرها عن أنفسهم قناع التحضير لقتال النظام النصيري، وصاروا لا يخجلون من التصريح بأن مهمتهم الوحيدة هي قتال الدولة الإسلامية.

(النبأ) استطاعت –بفضل الله– الحصول على معلومات تفضح حقيقة هذه الصحوات، وتبيّن كيفية تأسيسها ووضعها في الخدمة.

أول محطات رحلتنا كانت مع أحد الجنود الذين انشقوا عن تلك الصحوات وجاءوا تائبين إلى الدولة الإسلامية، حيث استُجوب من قبل الجهاز الأمني، ثم أُدخل دورة شرعية لتكون توبته عن علم.

«لقد ذهبنا إلى الأردن لأجل المال، أخبرونا أننا سنستلم هناك مكافأة بعد إتمام الدورة وسلاحا، لنا المال ولهم السلاح، هكذا اتفقنا!»، بهذه الصراحة كلّمنا محمد علي الذي كان سابقا عنصرا في (الجيش الحر) وقاتل مع عدة كتائب في مناطق القصير ومستودعات مهين وغيرها، ليستقر به الحال في النهاية مع المجلس العسكري في القلمون الشرقي المعروف بـ (تجمع ألوية أحمد العبدو).

وحسب إفادته أيضا، فقد تم ترشيحه إلى الدورة العسكرية في قائمة تضم ٥٠ اسما من مرتدي الصحوات، حيث انتقت منها المخابرات الأردنية ٤٠ اسما ليُقبلوا في الدورة العسكرية، بعد استثناء آخرين لم يحققوا الشروط الأمريكية.

«قطعنا الصحراء بالحافلات التي تقلّنا، مع سيارات بيك أب ترافقنا، حتى وصلنا الحدود الأردنية لنجد عناصر من الجيش الأردني بانتظارنا، فتحوا لنا السور المكون من شباك معدنية، ثم رافقتنا سياراتهم إلى موقع عسكري قريب حيث يفترض أن نستريح من عناء رحلتنا» تحدث محمد علي عن بداية رحلته إلى معسكر التدريب الأمريكي داخل الأردن، حيث نُقلوا بعد ذلك بحافلات أخرى إلى موقع في الصحراء يبعد عن مكان الانطلاق أكثر من ٨ ساعات، ومن ثم تم إدخالهم إلى المعسكر وتسليمهم اللباس العسكري الشبيه بلباس قوات المارينز الأمريكية.

كان المعسكر يضم ضباطا وعناصر من عدة بلدان عربية، منهم مغربي يعمل مترجما، وآخر أردني مختص بالتدريب على استخدام البندقية، وضباط من دول الخليج لم يَعرف جنسياتهم، لكن إدارة المعسكر وكل شؤونه كانت بيد الضباط الأمريكيين، وصف العنصر المنشق عن المجلس العسكري حالهم بقوله: «كان أغلبهم يصرح لنا أنه ممن شارك في قتال الدولة الإسلامية في العراق، وكان هؤلاء يحذروننا كثيرا من أسلوب قتال جنودها، بل كانت كل أمثلتهم العملية في التدريب تخص أساليب قتال الدولة الإسلامية».

هذه الأمور بدأت تكشف لهم النوايا الحقيقية لتدريبهم في هذا المعسكر، وتكذّب ادعاءات قادتهم أن الغاية من إرسالهم للتدريب هي فقط الحصول على المال والسلاح من أجل قتال الدولة الإسلامية وقتال النظام النصيري.

«بدأ الضباط يحاولون نسج علاقات معنا عن طريق ادعاء رغبتهم في تعلم اللغة العربية، والسؤال عن مفرداتها، ثم مع تطور العلاقة باتوا يسألون العناصر عن رأيهم في القتال إلى جانب الجيش الأمريكي فيما لو قرّر مقاتلة النظام، ثم الاستفسار عن مدى قناعتهم بقتال الدولة الإسلامية تحت قيادة الجيش الأمريكي»، حيث كانت إجابات العناصر بالموافقة بناء على نصائح مسبقة من قادتهم قبل إرسالهم للمعسكر، والتي كان من ضمنها أيضا أن يحرصوا على إظهار بعدهم عن الدين.

أحد التائبين: المخابرات الأردنية هي التي تنتقي المرشحين لمعسكرات التدريب الأمريكية

أسئلة الضباط الأمريكيين التي كانوا يعتبرونها فضولا وحبا للتعارف، تبين لهم أنها كانت تندرج ضمن المرحلة الثانية من مراحل انتقاء العناصر المؤهلة للعمل تحت قيادة الجيش الأمريكي والمخابرات الأردنية في قتال الدولة الإسلامية، في حين كانت المرحلة الأخيرة التي دخلها بعض العناصر المشكوك في أمرهم، أن يُدفعوا للهجوم على موقع مفترض للدولة الإسلامية في البادية، للتحقق من صدق جاهزيتهم لقتالها.

«إحدى المجموعات طُلب منها مهاجمة نقطة رباط لجنود الدولة الإسلامية، فوافقوا بعد أن وضح لهم قادتهم أن القضية مجرد اختبار لا أكثر، ولكن المجموعة التي انطلقت باتجاه نقطة الرباط فوجئت عند اقترابها من الموقع بهجوم المجاهدين عليها، ففرّ عناصرها بجلودهم وتفرّقوا منسحبين إلى مواقعهم»، هذه المجموعة كان عناصرها من درعا، التي تبتز المخابرات الأردنية سكانها للانتساب إلى فصائل الصحوات مقابل السماح لهم بدخول أراضيها وإسكان أهلهم في مخيمات اللجوء فيها.

أسير من الصحوات: مقاتلو الصحوات يتنقلون عبر حواجز النظام النصيري وبتنسيق معه

هذه الشهادة روى الكثير من تفاصيلها عنصر سابق في صحوات القلمون الشرقي نقلا عن زملائه الذين خضعوا لتلك الدورات العسكرية ثم أُعيدوا لقتال الدولة الإسلامية هناك.

أحد جنود الصحوات المرتدين من مدينة الضمير وقع أسيرا بيد جنود الخلافة أثناء محاولته عبور أحد حواجزها متخفيا، أكّد لنا أن طريق عبور الصحوات من مناطق القلمون الشرقي وريف دمشق باتجاه الحدود الأردنية يمر عبر حواجز النظام النصيري، حيث يتم نقلهم إلى مدينة الضمير ومنها باتجاه البادية وصولا إلى الحدود.

«الطريق بين الضمير وجبال البترا ذهابا وإيابا يمر عبر حواجز النظام وعددها ثلاثة أهمها كتيبة التسليح، حيث كنا نترجّل من السيارات لنمر بقربها، ويرافقنا هناك ضابط من الجيش النصيري ليدلنا على مواضع الألغام في الطريق لنتجنبها، ثم نستقل السيارات مرة أخرى متوجهين إلى جبال البترا لنقاتل الدولة الإسلامية، ونسلك الطريق ذاته للعودة إلى مدينة الضمير».

ومن مدينة الضمير ذاتها تنطلق المجموعات المقبولة من مقاتلي الصحوات إلى الحدود الأردنية، المرتد الأسير كشف لنا أن هذا يتم بالتنسيق مع الجيش النصيري أيضا بقوله: «بعد خروجهم من الضمير يعبرون حاجز أبو راتب على أطراف المدينة، حيث يرافقهم ضابط من الجيش النصيري ليعبر بهم كل حواجز الجيش بين مطاري السين والضمير العسكريين، ثم يتركهم بعد أن يدخلوا البادية متجهين إلى الحدود».

كما كشف أن المقاتلين الذين يعودون إلى مدينة الضمير من الطريق ذاته يجلبون معهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والسيارات رباعية الدفع التي يسلمهم إياها الأمريكيون، فمنها ما يتم نقله إلى جبال البترا عبر الطريق الوحيد المار بكتيبة التسليح، ومنها ما يذهب باتجاه مناطق النظام دون أن يعرف مصيرها، وأوضح أن فصائل الصحوات تستفيد أيضا من هذه الرحلة في تهريب المخدرات كالحشيش وحبوب الكبتاغون، وأن مناطق القلمون الشرقي والغوطة قد امتلأت منها لهذا السبب.

العنصر السابق في لواء (مغاوير الإسلام) وضح لنا طبيعة التشابك في العلاقات بين فصائل الصحوات وكل من النظام النصيري وطواغيت الأردن ومن خلفهم الأمريكيون الصليبيون، بأن ذلك نتيجة لعملية تقاسم للأدوار بين أكبر فصيلين للصحوات في



مرتدو (جيش سوريا الجديد) مع أسلحتهم الأمريكية

القلمون الشرقي وهما «جيش الإسلام» الذي أسسه المرتد الهالك زهران علوش، و(المجلس العسكري) الذي يرأسه المرتد المدعو أبو فراس وهو ضابط منشق عن الجيش النصيري.

حيث أن كل العلاقات مع النظام النصيري لتسهيل عبور الحواجز تتم عن طريق قادة فصيل (جيش الإسلام) المرتبطين بعلاقات وثيقة مع ضباط الجيش النصيري في مدينة الضمير، وذلك بعد عقدهم لهدنة مع النظام كان فحواها امتناع الصحوات عن ضرب حواجز النظام المحيطة بالمدينة، وكذلك عدم التعرض للقوافل العسكرية للجيش النصيري المتنقلة بين مدينة دمشق ومطار الضمير على طريق «أوتوستراد التحويلة» المجاور للمدينة، وذلك مقابل توقف النظام عن قصف المدينة، ثم تطور الأمر إلى علاقة تعاون بين الطرفين بعد اجتماعهما على قتال الدولة الإسلامية، حيث باتت أرتال (جيش الإسلام) تخرج من دوما في الغوطة الشرقية، لتصل إلى جبال البترا في القلمون الشرقي مرورا بمناطق عدرا العمالية والضمير، فتعبر بذلك أكثر من ١٠ حواجز للنظام النصيري حتى تصل غايتها.

أسير من الصحوات: أرتال زهران علوش كانت تخرج من الغوطة عبر حواجز النظام لقتال الدولة الإسلامية

قال معقبا على هذا الأمر: «لقد كانوا يوهمون الناس سابقا أنهم يعبرون حواجز النظام عبر رشوة الضباط المسؤولين عنها، لكن هذه الكذبة لم تعد تنطلي على أحد، فحتى قائدهم زهران علوش كان يمر عبر حواجز النظام في طريقه إلى القلمون الشرقي، أو إلى خارج البلاد».

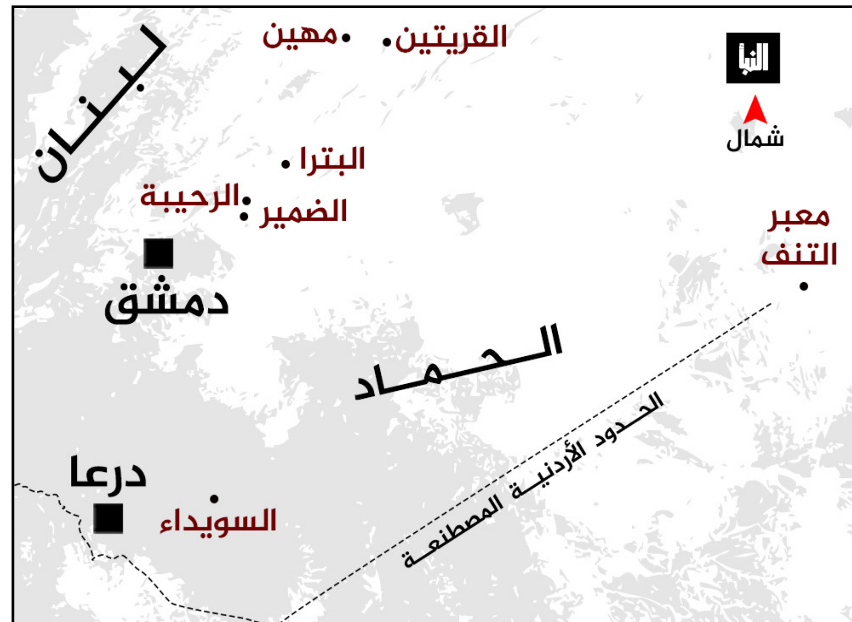
أما (المجلس العسكري) فهو جهة موثوقة من قبل الأمريكيين لتلقي الدعم الذي يصل إليهم لقتال الدولة الإسلامية، ويتم استلامه على دفعات، فمع كل دفعة من المتدربين في معسكرات الأردن يُحضر العناصر المتدربون معهم كمية من السلاح والآليات تسلّم للفصائل التي تقاتل الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي.

ولهذا السبب كان الفصيل الذي ينتمي إليه هذا الأسير المرتد مرتبطا بالطرفين كما وضح لنا: «كنا داخل مدينة الضمير نعلن انتماءنا إلى (جيش الإسلام) كونه الأكبر في المنطقة، وإذا خرجنا إلى جبال البترا كنا نقاتل تحت اسم فصيل آخر هو (مغاوير الصحراء) الذي يتبع (المجلس العسكري) وذلك كي نأخذ حصة من الدعم الأمريكي الذي يأتيهم من الأردن».

(المجلس العسكري) جهة موثوقة من قبل الأمريكيين لتلقي الدعم لقتال الدولة الإسلامية

وللدلالة على قوة ارتباط (المجلس العسكري) مع المخابرات الأردنية والصليبيين، روى الأسير بيد الدولة الإسلامية قصة محاولة قائد (جيش الإسلام) المرتد زهران علوش أن يسحب الدعم الأمريكي والأردني باتجاه فصيله لكونه الأكبر في منطقتي الغوطة والقلمون الشرقي، ولشدة عدائه للدولة الإسلامية، وذلك أثناء رحلته الأخيرة إلى الأردن، حيث لم يحصل على الموافقة رغم عمالته المشهورة لمخابرات الطواغيت في الأردن وجزيرة العرب، لكون المخابرات الأمريكية لا تريد أي فصيل ذي اتجاه «ديني» ولو كان الأمر يتعلق بادعاء كاذب لا يشك فيه أحد كما في حالة زهران علوش.

اثنان من البادية كان بعض أقاربهما قد أغراهما بالانتساب إلى (تجمع ألوية أحمد العبدو) والدخول في معسكرات التدريب الأمريكية من أجل قتال النظام النصيري، جاءا إلى مناطق الدولة الإسلامية تائبين،



وذلك بعد هجوم شنّه جنود الخلافة على أحد مواقعهم قرب الحدود الأردنية أسفر عن مقتل ١٥ من المرتدين وجرح العشرات، وقدما معلومات جديدة عن طبيعة العمل الذي تقوم به فصائل الصحوات المدعومة أمريكيا.

أحد المجاهدين الإعلاميين في ولاية دمشق التقاهما قبل نقلهما من منطقة بئر القصب التي استقبلهما جنود الدولة الإسلامية فيها، حيث سيدخلان في دورة شرعية مغلقة بعد استكمال إجراءات استتابتهما.

الأخ الإعلامي نقل إلى (النبأ) شهادة التائبين، كما شرح لنا حقيقة الوضع على طول الحدود الأردنية والعراقية المصطنعة، بحكم معايشته للأوضاع هناك واطلاعه على خفاياها.

وكشف أن الصليبيين زادوا من وتيرة تجنيد مقاتلي الصحوات في صفوفهم، وأن المانع الوحيد الذي يحول دون قبول بعض المرشحين هو الدراسة الأمنية التي تعدّها المخابرات الأردنية، بحيث يتم استبعاد كل من يشكّون بقتاله يوما في صف فصيل «إسلامي»، أو يكتشفون وجود أقرباء له في أوساطهم، حتى ولو كان هذا الفصيل المرتد ممن تعاون معهم في قتال الدولة الإسلامية.

إعلامي من ولاية دمشق: معسكرات الصليبيين باتت تعطي الأولوية لإقناع مرتدي الصحوات بحصر قتالهم بالدولة الإسلامية

كما بيّن أن المعسكرات باتت تعطي الأولوية للناحية الفكرية، حيث يتم تركيز فكرة أولوية قتال الدولة الإسلامية على قتال النظام النصيري، وهم يستخدمون في سبيل ذلك علماء السوء الذين يجلبونهم من مناطق مختلفة من العالم لهذه الغاية، وبعد ذلك يأتي التدريب العسكري الذي ينصب على إكسابهم الخبرات في التعامل مع السلاح الأمريكي الذي يتم توزيعه عليهم وعلى فصائلهم بعد الانتهاء من التدريب، حيث تحصل كل دورة مكونة من ٤٠ مقاتل على سلاح وعتاد بقيمة نصف مليون دولار تقريبا.

وعن وسائل جذب المرتزقة، نُقل عن المنشقين أن كلا من المقاتلين في صفوف هذه الصحوات يتلقى راتبا شهريا بحدود ٣٠٠ دولار، كما يُسمح لهم بعبور الحدود الأردنية هم وأهلهم بخلاف آلاف العوائل التي سدت بوجهها الأبواب وهي تقيم على الشريط الحدودي المصطنع منذ شهور.

الأخ الإعلامي: عندما يأذن الله، لن توقفنا الصحوات ولا الحدود المصطنعة عن فتح الأردن

وبخصوص آخر التغيرات التي طرأت على عملية التجنيد، تحدث الأخ الإعلامي عن وقوع عمليات انشقاق كبيرة في صفوف الصحوات المدعومة أمريكيا، وخاصة بعد سيطرة الدولة الإسلامية على مناطق القريتين ومهين، وبعد تقدم جيش الخلافة في جبال القلمون الشرقي، حيث قُتل المئات من المرتدين في تلك المعارك وخاصة في منطقة المحسا وما جاورها، وجاءت كتائب بكاملها مع سلاحها الأمريكي، ليتوب عناصرها من ردتهم، وقد بايع كثير منهم أمير المؤمنين لاحقا.

وبتأثير المخاوف من حدوث ذلك مستقبلا، شُدّدت إجراءات القبول في المعسكرات داخل الأردن، وأنشئت معسكرات جديدة في منطقة (الحماد) قرب الحدود، بحيث يتم من خلالها انتقاء العناصر «الموثوقين»، الذين يتم اختيارهم لدخول الأراضي الأردنية والتدرب على أيدي الضباط الأمريكيين.

كما أجاب عن سؤالنا حول وظيفة تلك الصحوات المنتشرة في البادية، بأنها مكلّفة بشكل رئيس بحماية الحدود الأردنية خوفا من اقتحام جنود الخلافة لها، حيث تنتشر مواقعهم على شكل شريط عمقه ١٠-٢٥ كم على امتداد تلك الحدود المصطنعة، ابتداء من منطقة (وعر السويداء) جنوبا، وحتى منطقة (المثلث الحدودي) ومعبر (التنف) شمالا، حيث تم تسليحهم بكميات كبيرة من السلاح الحديث، من مضادات دروع ورشاشات ثقيلة، وسيارات دفع رباعي، ووسائل اتصال، وما شابه، بالإضافة إلى الرقابة والدعم الجوي.

أما أهم فصائل الصحوات التي تشارك في هذا المشروع فهُم صحوات القلمون الشرقي وعلى رأسهم (المجلس العسكري)، وكذلك من يسمون أنفسهم (أسود الشرقية) و(جيش سوريا الجديد) وهم بقايا صحوات ولاية الخير الذين هربوا بعد قتالهم الدولة الإسلامية هناك، واستقروا لفترة في القلمون الشرقي، قبل أن يعرضوا خدماتهم على الصليبيين ويتم قبولهم.

وفي رسالة وجهها، نصح الأخ الإعلامي مقاتلي الصحوات بالتوبة إلى الله، وترك ما هم عليه من ردّة وإعراض عن دين الله، وأن يتعظوا بمن سبقهم من صحوات العراق والشام، بل يتعظوا بمصير إخوانهم في ولاية الخير والقلمون الشرقي الذين قتل منهم المئات على يد جنود الخلافة.

كما خاطب طواغيت الأردن، والصليبيين الذين يحمونهم قائلا: «لن تغني عنكم صحواتكم، ولا حدودكم، ولا جيوشكم، وعندما يأذن الله، فسنكسر تلك الحدود كما كسرناها من قبل، وستجدوننا داخل قواعدكم المحصنة، فاستعدوا لذلك اليوم، فإنكم ترونه بعيدا، ونحن نراه قريبا جدا».

150 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا في محيط مدينة سرت



النبأ – ولاية طرابلس

أحبط جنود الدولة الإسلامية هجمات متتالية لمرتدي «فجر ليبيا» في محيط مدينة سرت خلال هذا الأسبوع، سقط خلالها ما لا يقل عن ١٥٠ قتيلا وجريحا، ودُمِّرت ٢٠ آلية، وقد تخللت المواجهات عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعات المرتدين ، وتم إسقاط طائرة حربية تابعة لهم.

ففي الخميس (٢٦/ شعبان)، سقط نحو ٤٨ قتيلا من المرتدين ودُمِّرت ١٢ آلية، إثر عملية استشهادية ضربت رتلا لهم حاول التقدم على أطراف مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن رتلا لمرتدي «فجر ليبيا» حاول التقدم بين المنطقة الصناعية والطريق الساحلي غرب سرت، فاستهدفهم الاستشهادي أبو مصعب الكيني –تقبله الله- بشاحنة مفخخة، موقعا في صفوفهم –بفضل الله- ما يزيد على ٤٨ قتيلا وعشرات الجرحى، كما دُمِّرت ١٢ سيارة مزودة برشاشات ثقيلة، ليتراجع من تبقى بعد ذلك منهم حيا، ويعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وفي اليوم التالي، تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية من إسقاط طائرة حربية تابعة للمرتدين غرب مدينة سرت.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة حربية نوع (ميغ) تابعة لمرتدي «فجر ليبيا» بالمضادات الأرضية، وذلك أثناء محاولتها الإغارة على أحد مواقع المجاهدين غرب سرت، بهدف تأمين غطاء للقوات المهاجمة التي حاولت سحب جثث هلكى المرتدين الذين سقطوا في العملية الاستشهادية التي نفّذها الاستشهادي أبو مصعب الكيني، مما أسفر عن إسقاطها ووقوعها في منطقة القبيبة على بعد ٣٠ كم غربي المدينة.

وفي المحور ذاته، استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، سيطرتهم على المحطة البخارية غرب مدينة سرت، بعد مواجهات سقط خلالها نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد مصدر ميداني أن جنود الخلافة تمكنوا من استعادة السيطرة على المحطة البخارية غرب سرت، بعد أن سيطر عليها المرتدو في وقت سابق من اليوم، حيث انطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن المهاجر –تقبله الله- بسيارة مفخخة مستهدفا تحشدات المرتدين عند بوابة المحطة، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا منهم، وإصابة ٢٣ آخرين.

وبعملية التفاف خلف مواقع المرتدين، أحكم المجاهدون –بفضل الله- سيطرتهم على المحطة البخارية، حسبما أفاد المصدر ذاته.

ارتفعت حصيلة خسائر مرتدي «فجر ليبيا» الاثنين (١/ رمضان)، بعد إحباط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لهم جنوب مدينة سرت، أوقعت ٣٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم أحد القادة الميدانيين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين حاولوا التقدم قرب موقع كتيبة الساعدي جنوب سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم بعد معارك استمرت نحو ٨ ساعات، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ مرتدا منهم، بينهم المرتد (عمر الحصان) أحد قادتهم الميدانيين.

كما ومنّ الله على المجاهدون خلال المواجهات باغتنام عربة BMP، وسيارة مصفحة، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائرة المتنوعة.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم للمرتدين على ضاحية الغربيات جنوب سرت، وقتلوا وأصابوا نحو ٣٠ مرتدا منهم، خلال المواجهات التي دارت في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شعبان)، تجمعات لمرتدي «فجر ليبيا» غرب المحطة البخارية، بـ ٣ عبوات ناسفة، مما أدى إلى إحراق ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وغرب مدينة سرت استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، سرية استطلاع تابعة لمرتدي «فجر ليبيا» قرب بوابة الخمسين، بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدمير آلياتهم، ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع المرتدين «فجر ليبيا» بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة والدبابات، وبصواريخ الغراد والراجمات، في كلٍّ من منطقة القبيبة غرب سرت، وقرب المنطقة الصناعية، وعلى الطريق الساحلي، وجنوب منطقة بوهادي، وكانت الإصابات دقيقة، حيث دُمِّرت ٥ آليات للمرتدين، ٢ منها رباعيتا الدفع.

ويشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد مواجهات عنيفة جدا بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» غرب مدينة سرت، سقط خلالها نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم المرتد سالم عليليش أحد القادة الميدانيين.

أهم نتائج المعارك مع ميليشيات «فجر ليبيا» خلال أسبوع



مقتل «آمر القوات الخاصة الليبية» وإحباط محاولة تقدم غرب وشرقي بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الليبي المرتد قرب منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي، خلفت عددا من القتلى في صفوفهم بينهم «آمر عمليات القوات الخاصة».

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للجيش للجيش الليبي المرتد من عدة محاور على منطقة القوارشة، حيث بدأ المرتدون هجومهم بعد قصف مكثّف من قبل الطائرات والمدفعية الثقيلة، حاولت بعدها قوة من المرتدين التقدم نحو مواقع رباط المجاهدين، فتم الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ولدى اقترابهم من نقاط المجاهدين، تم استهدافهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ومن بينهم رأس من رؤوس الردة العقيد علي المرتجع التاورغي «آمر عمليات القوات الخاصة».

إلى جانب ذلك، قُتل وجُرح ٢٣ عنصرا من مرتدي حرس المنشآت النفطية الاثنين (٢٣/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط مدينة بن جواد القريبة من مدينة رأس لانوف شرق مدينة سرت.

وفي اليوم ذاته، تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على تجمع لعناصر من الجيش الليبي المرتد في منطقة القوارشة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرِين.

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم جديدة الخميس (٢٦/ شعبان)، لجند الطاغوت حفتر شرق مدينة بنغازي.

حيث حالوا التقدم نحو منطقة الصابري شرق بنغازي، بعد قصف مكثّف من الطائرات، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

كما دُمِّرت –بفضل الله- دبابة من نوع T٥٥ و٣ عربات مزودة بأسلحة رشاشة، وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عدة عبوات ناسفة عليها.

هجومان استشهاديان يعصفان بالروافض في سليمان بيك وتدمير شركة للنفط في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك
سقط العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، جراء عمليتين استشهاديتين عصفتا بمواقعهم في منطقة سليمان بيك شرق مدينة تكريت.
حيث استهدف الاستشهادي أبو معاذ الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين أمام حاجز تفتيش في منطقة سليمان بيك، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك.
وأضاف المكتب الإعلامي أنه وأثناء محاولتهم إخلاء قتلاهم وجرحاهم، انغمس الاستشهادي أبو ملك الأنصاري –تقبله الله– وسط تجمع لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين وفجّر حزامه الناسفة عليهم، مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى.
وفي سياق آخر أحرق جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، شركة للنفط تابعة لحقل عجيل النفطي بعد هجوم عليها بمختلف الأسلحة.
وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي مستخدمين مختلف الأسلحة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، فرّ على إثرها المرتدون وتحصنوا داخل شركة للنفط، فقام المجاهدون بتفخيخ تلك الشركة وتفجيرها على من فيها من المرتدين.
كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في الحقل بنحو ١٤٠ قذيفة هاون، وتمكنوا إلى جانب تدمير شركة النفط من تدمير ٦ آليات بعضها مزود بأسلحة رشاشة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.
إلى جانب ذلك صال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة التابعة لمنطقة الطوز.
وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين من أحد المحاور باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وصواريخ SPG-9 وقنابر الهاون، مما أدى إلى احتراق إحدى نقاط المرتدين العسكرية، فيما لم يُعرف حجم خسائرهم البشرية. وفي الزركة أيضا استهدف المجاهدون ناقلة جند للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى لإعطاب الناقلة وقتل ٥ مرتدين.
كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين لمرتدي الحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة الفتحة وحقل عجيل، مما أدى إلى تدميرهما، وإصابة عدد من المرتدين.
ولقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة في حقل علاس النفطي.
من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الميدان التابعة للطوز وفي حقل علاس النفطي وفي منطقة الفتحة. القصف طال كذلك مواقع مرتدي البيشمركة في مجمع اليرموك التابع لمنطقة الرياض وفي قرية النوافل التابعة لمنطقة الرشاد، والمواقع المشتركة للجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قريتي دلس وبشير.
القصف –كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية– كان بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، ولم يشر المكتب إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقلي عجيل وعلاس النفطيين ومنطقتي بشير والمنصورية، وكبدوهما خسائر في الأرواح والمعدات.

قتلى وجرحى من الروافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد
استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، عناصر من الحشد الرافضي في منطقة بغداد الجديدة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الحشد الرافضي أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في منطقة بغداد الجديدة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.
إلى جانب ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.
يذكر أن قرابة ٨٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ شعبان)، في هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في مدينة بغداد نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية.

مجددا في الطارمية

هجوم استشهادي يخلف 30 قتيلاً وجريحاً

النبأ – ولاية شمال بغداد
سقط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الرافضيين السبت (٢٨/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.
وفي بيان له قال مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا خطاب الأنصاري –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لعناصر من الجيش والشرطة الرافضيين بالقرب من شارع حي الضباط في منطقة الطارمية.
العملية الاستشهادية وفقا لبيان المكتب الإعلامي تسببت بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا، وكان من بين القتلى ضابط في استخبارات الجيش الرافضي، كما تعرض الرائد المرتد المدعو محجوب لإصابة على إثر هذا الهجوم.
يذكر أن منطقة الطارمية شهدت الأسبوع الماضي هجوما استشهاديا نفّذه الاستشهادي أبو حمزة المغربي –تقبله الله– واستهدف البوابة الرئيسية للمجمع الحكومي في المدينة مما أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم إلى جانب إعطاب عدد من الآليات وتدمير مبنى البوابة بشكل كامل وعدد من الغرف المتنقلة في باحة المبنى وأجزاء من المبنى الرئيسي.

23 قتيلاً وعشرات الجرحى في هجوم تخللته عمليتان استشهاديتان غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة
سقط ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى وأُصيب العشرات الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر هجوم على مواقعهم في منطقة مخمور بدأ بعمليتين استشهاديتين.
حيث انطلق الاستشهادي أبو تراب العراقي –تقبله الله– بعربة مفخخة وتمكن من الوصول إلى داخل قرية العزة غرب مخمور وتفجير عربته على تجمع للمرتدين.
كما استهدف الاستشهادي أبو هدى العراقي –تقبله الله– بعربة مفخخة خطوط دفاع المرتدين وتحصيناتهم في قرية خربردان غرب مخمور، مما أسفر عن تدمير ثكنتهم بالكامل وتدمير مدفع رشاش ٢٣ ملم.
تلا ذلك هجوم على مواقع المرتدين في قرى العزة وخربردان وكبروك وفي محور قرية النصر غرب مخمور بمختلف أنواع الأسلحة بالتزامن مع قصف تلك المواقع بقنابر الهاون.
العملية بمجملها أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة عدد آخر، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.
هجوم آخر شنّه جنود الدولة الإسلامية لكن هذه المرة استهدف مرتدي البيشمركة، حيث اقتحموا مواقعهم في قرية كرمردي وقتلوا وأصابوا عددا منهم.
الهجوم الذي شنّه المجاهدون كان من ٣ محاور استُخدمت خلاله مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون على إثره من قتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر، كما منّ الله عليهم باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.
طيران التحالف الصليبي الذي يساند الجيش الرافضي في معاركه مع الدولة الإسلامية، قصف بالخطأ مواقع للروافض في قرية خربردان، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.
وفي جنوب منطقة مخمور استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي على طريق قرية روالة، مما أدى إلى تدميرها.
إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بصواريخ الفتح والكاتيوشا وقنابر الهاون في قرى كبروك وكرمردي ومهانة وكفروك وفي القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة وفي ناحية القراج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنّوا الأسبوع الماضي عددا من الهجمات على مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة غرب منطقة مخمور وغرب الحويجة، قُتل خلالها العديد من المرتدين ودُمّرت ثكنتان وآليتان لهم.



أبو جليبيب الإعلامي

كتاباتي ستشرب من دمائي لتعلن أنّ في موتي حياتي



كثيرون هم الذين يناصرون المجاهدين بأقلامهم وألسنتهم، وكثيرون هم الذين يتمنّون أن ينتقلوا من الجهاد باللسان إلى الجهاد بالسيف والسنان، ولكن قليل منهم من يجتهد في طلب ذلك والحرص عليه، حتى يصل إلى الثغور، ويسقي كلماته من دمائه كؤوسا ترتوي منها، فتزهر وروداً يفوح عبقها، فتملأ الأرجاء بريح طيبة، تستهوي أفئدة غيرهم من المناصرين، الذين يتعلمون ممن سبقهم حقيقة الطريق، ويرون بأعينهم جمال النهاية، ونتيجة صدق النية وصحة الغاية.

لم يكن يخطر ببال خالد إسماعيل وهو يتابع أخبار انتصارات المجاهدين في المنتديات الجهادية، أن يكون يوما ما مشاركا في صناعة تلك الانتصارات، أو مبشّرا بتلك الأخبار، كما لم يتخيل وهو ينشر صور الشهداء في شبكات التواصل أن تتناقل الصفحات صورته، ويترحم عليه إخوانه شهيدا تحت راية الخلافة، نحسبه كذلك.

لم يكن قد بلغ من العمر عشرين ربيعا عندما تعلّق قلبه بالجهاد وأهله، فصار لا يصبر على متابعة أخبارهم، وقراءة قصصهم، والتعرف على أحوالهم، بل ومحاولة التواصل معهم عن طريق المنتديات رغم معرفته بخطورة ذلك الأمر عليه، ولم يكن هذا التعلق تعصبا فارغا كالذي يعتري البعض حبا في البطولة، وتحيزا للشجعان، وإنما كان التزاما بالإسلام، وحبّا فيمن يعمل به، ويدافع عنه، فصار يلتزم الصلاة في المساجد، ولا يصاحب من الأقران إلا من شابهه في حبّه للمجاهدين، ونصرته لهم.

لم يطل عليه الزمن حتى وجد ساحة الجهاد قد اقتربت من دياره، وحتى صارت جبهات القتال على بعد أميال قليلة من مسكنه في مدينة القامشلي، فما طاب له القعود، ولا عاد يحتمل البعد عن إخوان كان يرجو الله أن يلقاهم وهو لا يعرف عنهم إلا صورا في الإصدارات، أو أسماء وهمية في المنتديات والشبكات، فخرج من دياره مهاجرا إلى الله، ليلتحق بالمجاهدين الذي كانوا في منطقة اليعربية بعد أن فتحها الله عليهم، حيث كان جنود الدولة الإسلامية حينها يعملون تحت مسمى «جبهة النصرة» وذلك قبل غدر أميرها، وشقه للصف، ونقضه للبيعة بمن معه من الخائنين المطاعين، أو السفهاء التابعين.

بقي أبو جليبيب معهم أكثر من شهر، تلقى فيها ضغوطا كبيرة من أهله للعودة، فعاد إلى دياره، بعدما أوهموه أن مرتدي الــ PKK قاموا باعتقال والدته لما بلغهم نبأ نفيره إلى الجهاد، فبقي مدة قصيرة متواريا عن الأنظار في مدينته، خوفا من الاعتقال، خضع بعدها لضغوط أهله بالسفر لإكمال دراسته الجامعية في الخارج، ليبعدوه عن ساحة الجهاد.

فتنة ومحنة..

سافر كارها إلى قرغيزستان، حيث كان يعمل أبوه، لتلحقهم العائلة كلها إلى هناك، ليبدأ فصل جديد من الفتنة والمحنة، فتنة الدنيا، حيث الجامعة، والمجتمع الجاهلي المنحل، وأبواب المعاصي المشرعة، ومحنة إرهاق أبويه له بالملام لصدّه عن طريق الجهاد وتخويفه من نتائجه عليه وعليهم، حيث لم يكن له من نصير في بلاد الغربة تلك سوى أشقائه الصغار الذين اهتمّ بتربيتهم على الالتزام بالدين، وحبّ الجهاد.

لم يغب الجهاد عن بال أبي جليبيب، ولم تحرفه فتن دار الكفر عن دينه، كما لم تنجح ضغوط أهله في إخراج فكرة النفير من رأسه، فأشغل نفسه بدراسة اللغة الصينية راجيا أن ينفع المسلمين بتعلمها، أو الدعوة إلى الله باستخدامها ريثما يهيأ الله له سبيل الهجرة والنفير.

وفي ذلك الوقت لم يتوقف عن نشاطه في نصرة الدولة الإسلامية، فكان من أهم المناصرين في شبكات التواصل والمنتديات، يكتب بكنى عديدة، فينشر أخبار المجاهدين، ويساهم في دعمهم إعلاميا بإنشاء الحسابات، ورفع الإصدارات، والرد على إعلام الصحوات والمرجفين والطواغيت، دفاعا عن الدولة الإسلامية، ويتواصل مع جنود الدولة الإسلامية ممن كان يعرفهم في نفيره الأول، فيستزيد من كلامهم رغبة في النفير، ويرفع ببشائرهم همّته، ويقوّي بتذكيرهم له من عزيمته على الهجرة والنفير.

من ضيق القعود إلى سعة الجهاد

كم من محنة أخفت في طياتها منحة! فمع ازدياد ضغط أهله عليه لينزع فكرة النفير من ذهنه، ويترك متابعة أخبار المجاهدين، ويتوقف عن إطلاع إخوانه على إصداراتهم، وصل الأمر به إلى درجة لم يعد يطيق فيها الصبر على أذاهم، فعزم على فراقهم، والهجرة إلى دار الإسلام، والنفير إلى ساحات الجهاد من جديد، وأعانه على ذلك تعلق أخيه الأصغر به، ورغبته في أن يكون صاحبه في طريق الهجرة، ونصيره في أرض الجهاد.

خرجا من بيتهما لا يعرفان أين يتوجهان، فأمضيا يومهما تائهين في المدينة، لا يدريان كيف يبدآن رحلة الهجرة إلى الشام التي تفصلهما عنها آلاف الأميال، ولا يملكان من تكاليف الرحلة ما يعينهما عليها، بل إنهما اضطرا إلى بيع هواتفهما ليشتريا بأثمانها الطعام والشراب.

وبينما كانا يستريحان في أحد المساجد، منّ الله عليهما بأحد المسلمين دلّهم على الطريق، وآزرهم بما استطاع من المال الذي جمعه لهما، فأكملا ثمن تذاكر الطائرة إلى تركيا، ومنّ الله عليهما بمسلم آخر رأى فقر حالهما فأمدهما من المال ما يمكّنهما من عبور الحدود حتى دخلوا مناطق خارج سيطرة الدولة الإسلامية، ومنها عبرا بسهولة إلى مناطق الدولة الإسلامية فلم يشتبه المرتدون بهما لصغر سنهما، ولكون أوراقهما تثبت أنهما من أهل البلاد، فيسر الله وصولهما إلى دار الإسلام بعد رحلة طويلة، كان أنيسهم فيها دعاؤهم «اللهم دبّر لنا فإننا لا نحسن التدبير».

من ناقل للأخبار إلى صانع للأحداث

أنهى أبو جليبيب دوراته الشرعية والعسكرية، ليتم تفريغه للعمل الإعلامي بعد فترة من الرباط، وبعد تزكيته من قبل من يعرفه قبل النفير، وممن صاحبه في المعسكرات والرباط، فيصبح فردا من أفراد المكتب الإعلامي لولاية البركة، ويكون شعلة نشاط وحيوية بين إخوانه الإعلاميين.

كان متعدّد المواهب، فقد استغل فترة استعداده للنفير بالتدرب على عدّة برامج حاسوبية لتصميم الصور وتعديلها، وإخراج الإصدارات المرئية، كما كان صاحب ملكة في فن التصوير طوّرها بحضوره دورة في التصوير الاحترافي داخل الدولة الإسلامية، ليتفرغ بعدها لهذا المجال، ممضيا وقته مع دواوين الولاية في تغطية نشاطاتها، ومنشغلا مع المرابطين في الثغور في تغطية أخبارهم، ومع الاستشهاديين في تسجيل وصاياهم.

وما إن يسمع هيعة للحرب إلا ويمضي إليها يبتغي الموت مضانّه، فيدخل منغمسا مع الجنود المقتحمين ليغطي غزواتهم وينقل للمسلمين صور بطولاتهم، فشارك في الاشتباكات، وصبر تحت دوي القنابل وأزيز الطائرات، وثبت مع إخوانه محاصرا معهم مرّات ومرّات، ولم تقعده الإصابات عن متابعة جهاده، ومضاعفة جهده، بل كان لا يأخذ من النقاهة إلا ما يكفيه للنهوض من جديد والعودة لساحات القتال، ومنازل الأبطال، وكانت أطول فترات انقطاعه عنها أسابيع قليلة قضاها طريح الفراش بعد إصابته بشظية قذيفة هاون سقطت بجواره في معركة (تل تمر) واخترقت صدره ومزّقت رئته، وفور استقرار حالته عاد للعمل داخل المكتب في التصميم وصنع الإصدارات ونشر الأخبار، حتى عاد للعمل الميداني مصورا ومخرجا.

اليوم نلقى الأحبة..

بعد انحياز جنود الخلافة من مدينة الشدادي، عُيِّن أميرا على المكتب الإعلامي في ولاية البركة، حيث كانت المعارك لا تزال على أشدها بين جنود الرحمن وأولياء الشيطان جنوب المدينة، وكان أبو جليبيب على عادته التي لا يفارقها لصيقا بالجبهات، مخالطا لسرايا الانغماسيين وكتائب الاقتحامات، لا تبعده عنهم متطلبات العمل، ولا تشغل باله الإمارة، ولا تلهيه العروس التي لم يمض على بنائه بها فترة طويلة، فكانت نهايته بينهم، أثناء عمل عسكري في قرية (كشكش جبور) حيث استهدفته طائرة صليبية بصاروخ، أحال جسده أشلاء، لينال –بإذن الله– ما تمنّى، ويلحق بإخوانه الذين سبقوه من إعلاميي ولاية البركة، أبي الحارث الجوالي، وأبي عبيدة الزبيدي، وأبي عمر غريبة، وأبي البراء الطائي، وأبي جعفر الحسيني، وأبي طارق الهول، وأبي حمزة الأنصاري تقبلهم الله جميعا في الشهداء، وأحسن لهم الجزاء.

رحل أبو جليبيب وإخوانه الإعلاميون، ولسان حال كل منهم يقول: لقد شربت كلماتنا من دمائنا، ولقد صدقنا ما عاهدنا الله عليه، ومضينا فيما دعونا الأمة إليه، فقضينا نحبنا، ولا زال منا من ينتظر، وما بدلنا تبديلا، ولن يبدلوا تبديلا، نحسبهم جميعا كذلك، ولا نزكي على الله أحدا.

رحلوا جميعا، بعدما اقتحموا أرواحنا، واحتل كل منهم حيزا كبيرا من نفوسنا، رحلوا وما تركوا لنا إلا الذكريات الجميلة، وسيرهم العطرة، التي نرويها لمن بعدهم، حتى يأذن الله أن نلحق بهم، فنصير أمثالهم، نسأل الله أن يتقبل منا ومنهم.

أكفّاركم خير من أولئكم

الإسلام دين الله أنزله على رسوله الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- ليبلغه للعالمين، ولم يعط أحدا من البشر الحق في تغيير شيء منه زيادة أو نقصانا، كما لم يعط أحدا من البشر الحق في تجاوز حدوده، والتعدي على أحكامه، وجعل له أصولا، وأركانا، لا يقوم إلا بها، وحذّر الله -عز وجل- من نقضها أو ثلمها بما يذهب به دين المسلم، فقال سبحانه مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [سورة الزمر : 65]، كما حذّره من أن يتّبع أهواء الناس: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) [سورة البقرة : 145]، هذا وأنبياء الله ورسله -عليهم الصلاة والسلام- معصومون، مبرؤون من الشرك وأهله، ولكن كانت هذه الآيات زجرا لمن هو دونهم من الخلق.

وكذلك بيّن الله أن العقاب مرتبط بالمعصية، فمن فعلها كان مستحقا للعذاب والعقاب من الله، لذلك أنزل لقريش يحذرهم وبال شركهم ومعصيتهم، بعدما قصّ عليهم نبأ من ناله العذاب قبلهم من أقوام نوح وصالح ولوط جزاء لما فعلوه من المعاصي: (أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ) [سورة القمر: ٤٣]، قال القرطبي: «أي ليس كفاركم خيرا من كفار من تقدّم من الأمم الذين أُهلكوا بكفرهم» [الجامع لأحكام القرآن]، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إن اللّه أخبر أن سنّته لن تُبَدّل ولن تتحول، وسنّته عادته التي يسوِّي فيها بين الشيء وبين نظيره الماضي، وهذا يقتضي أنه سبحانه يحكم في الأمور المتماثلة بأحكام متماثلة» [مجموع الفتاوى].

ومن المصائب التي ابتلي بها المسلمون في هذا الزمان وفي كل زمان، ما يرونه من تسلط بعض السفهاء على دين الإسلام، واتخاذه هزوا ولعبا، يقبلون منه ما اشتهوا، ويردّون منه ما كرهوا، بل والمصيبة الأكبر أنهم يجيزون لأنفسهم من المعاصي والضلال ما يحرّمونه على غيرهم، ويكفّرون أعداءهم ببعضها، فإن فعلوها هم أو من يحبّونهم صارت أعمالا صالحة يُتقرّب بها إلى الله.

وقد كان هذا دأب أهل الضلال في كل حين، فنجد أن المشركين كانوا يفعلون الفواحش من البدع ثم ينسبونها إلى الله، كما في قوله تعالى: (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [سورة الأعراف: ٢٨]، ونجد الضالين من بني إسرائيل يأمرون الناس بالطاعات ولا يفعلونها، كما في قوله تعالى: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [سورة البقرة: ٤٤]، ونجد من زنادقة الصوفية من كان يكذب على الناس فيزعم أنه غير مكلف بالعبادات لأنه أقرب إلى الله من باقي العباد، واليوم صرنا نرى من الفصائل والأحزاب التي تنسب نفسها للإسلام العجب العجاب في هذا الباب.

فتجدهم يقاتلون بعض الطواغيت، ويكفّرونهم على أفعالهم، ثم تجدهم يفعلون نفس أفعال الطواغيت، دون أن ينكر بعضهم على بعض، بل تجدهم يبرّرون لأنفسهم ولأحبابهم، ويحرفون الكلم عن مواضعه ليجعلوا أفعالهم الكفرية موافقة للشريعة، بل ويجعلونها من الأعمال الصالحات، إن لم تصبح من الواجبات في بعض الأحيان، التي يؤثّمون تاركها.

وهذا التناقض الحاصل لدى القوم مردّه إلى أنهم لا يطبّقون الحكم الواحد على الحالتين بمنهج واحد، فالقانون الوضعي الذي تحكم به المحاكم في مناطق الضفة الغربية من فلسطين تحت حكم الطاغوت محمود عباس هو القانون الوضعي ذاته الذي تحكم به المحاكم في قطاع غزة تحت حكم طواغيت الإخوان من أمثال إسماعيل هنية وحزبه.

فعلى أي أساس إذن تكون الحكومة في الضفة الغربية طاغوتية مرتدة، وتكون الحكومة في قطاع غزة حكومة «شرعية»؟!

والحال مشابه في مصر، فالطاغوت حسني مبارك كان كافر مرتدا في نظر الأحزاب والفصائل، لأنه يحكم بغير ما أنزل الله، فلما نزع الله منه الملك، وصار الطاغوت محمد مرسي حاكما لمصر، حكم بالقانون الوضعي ذاته الذي كان يحكم به مبارك، ولكن الأحزاب والفصائل أعطت لمرسي وحكومته وصف «الشرعية»، بالرغم أن هذا الفعل المكفر الذي هو الحكم بالقانون الوضعي قد وقع من الطاغوتين كليهما.

على أي أساس يكون الطاغوت (حسني) مرتدا يجب على المسلمين الخروج عليه وجهاده وخلعه، ويكون الطاغوت (مرسي) مسلما يجب على المسلمين مناصرته، والدعاء له؟

فعلى أي أساس يكون الطاغوت (حسني) مرتدا يجب على المسلمين الخروج عليه وجهاده وخلعه، ويكون الطاغوت (مرسي) «مسلما» يجب على المسلمين تأييده ومناصرته، والدعاء له، والعمل على تثبيت حكمه، أو إعادته إليه بعد نزعه منه؟!

وإذا تابعنا نظرة كثير من تلك الفصائل والأحزاب إلى الديموقراطية نجد أنهم في الغالب يصرّحون بأن المجالس التشريعية أو البرلمانات هي مجالس كفرية لأنها تشرّع القوانين الوضعيّة التي يحكم بها الطواغيت، من حكام بغير ما أنزل الله، وقضاة في المحاكم الوضعية، وما شابه، وعليه فإنهم يكفّرون من يدخل تلك البرلمانات من الأحزاب العلمانية، والقوميين والعشائريين، وفي الوقت نفسه تتهافت تلك الفصائل والأحزاب على الترشح للدخول في تلك البرلمانات، وتخرج في مظاهرات، وتقوم بالثورات إذا منعت من ذلك، بل وتعطي لمشاركتها في هذا الشرك لقب «الجهاد السياسي» أو «جهاد الكلمة»، ومن يُقتل من أتباعها على يد الطواغيت وهو يطالب بالديموقرطية تعطيه لقب «الشهادة»!

على أي أساس يتم تقسيم أعضاء البرلمانات إلى قسمين، الأول يكون أهله طواغيت مشركين، والثاني منسوبين للإسلام؟

فعلى أي أساس يتم تقسيم أعضاء البرلمانات الذين جعلوا أنفسهم أندادا لله، بتشريعهم القوانين الوضعية إلى قسمين، الأول يكون أهله طواغيت مشركين، والثاني ينسب أهله إلى الإسلام زورا وبهتانا؟ وما من قانون تشرعه تلك البرلمانات إلا وكل أعضاء البرلمان مشتركون في إصداره، سواء منهم من وافق عليه، أو من اعترض، فهم قد اشتركوا في التشريع جميعا.

وإذا بحثنا في أحكام بعض أولئك الضالين في قضايا الولاء والبراء، نجد أنهم ألّفوا المؤلفات، ونشروا الخطب والمحاضرات والكلمات في تكفير طواغيت جزيرة العرب، بناء على موالاتهم للصليبيين في حربهم على المسلمين، وحرضوا المسلمين على الخروج عليهم، بل قاتلوهم قتال طائفة مرتدّة، وقد أصابوا في ذلك، فلما وقع بعض أوليائهم في الفعل ذاته صاروا مجتهدين متأولّين، كما نرى اليوم في تولّي صحوات الشام للصليبيّين في قتالهم للدولة الإسلامية، بل بتنا نرى اليوم الفتاوى وهي تنهال من الشرق والغرب لتبرّر فعلهم، وتسمّيه بغير اسمه من قبيل أنه استعانة وليس إعانة، أو أنه مزامنة وليس معاونة، وغير ذلك من خدع التلاعب بالكلمات والحروف التي يخدعون بها السذج من جنودهم وأنصارهم.

فعلى أي أساس يكون الطواغيت من آل سعود كفارا مرتدين لقتالهم المسلمين إلى جانب الصليبيين، وإعانتهم عليهم، ودلّهم على عوراتهم، ويكون مرتدو صحوات الشام الذين يقاتلون الدولة الإسلامية تحت راية الصليب «مجاهدين» و«حماة للدين»؟ مع أن الاثنين وقعوا في الفعل ذاته ولديهما التأويلات الباطلة ذاتها التي يبرّرون بها موالاتهم للصليبيين، من قبيل أن من يحاربونهم من المسلمين «خوارج» أو «مفسدون في الأرض»، أو أنهم مضطرون لفعل ذلك دفعا لمفسدة أكبر، وغير ذلك من الأباطيل التي يروّجها علماء السلاطين على العامّة، وشرعيو الفصائل المرتدة على أتباعها.

فهذا غيض من فيض من الأمثلة والشواهد على تلاعب الفصائل والتنظيمات والأحزاب الضالة بأحكام الشريعة، وتناقضاتهم الفاضحة في أحكامهم على الأفعال، ومن يعمل بها، فإذا وقع غيرهم في الفعل المكفّر كان مستحقا لأن يقع حكم الكفر عليه، وإن وقعوا هم أو من يوالون في الفعل المكفر ذاته صار هذا الفعل «عملا صالحا»، مندوبا فعله أو «واجبا كفائيا تأثم الأمة المسلمة كلها إن تركته»، كما وصفه بعض أحبارهم.

ولو قلَّب أتباع تلك الأحزاب، وجنود تلك التنظيمات، وأنصار تلك الفصائل أعينهم في الواقع، لوجدوا أنهم يعيشون في عالم من التناقضات، ولمّا كان قادتهم وشيوخهم المتبوعون يعلمون هذه الحقيقة، اجتهدوا في حل هذه التناقضات والتخلص من تلك الإشكالات، فلم يجدوا أفضل من الإرجاء وعقائده الضالة لتبرير انحرافاتهم.

فصاروا يشترطون شروطا غير شرعية لتكفير من يقع في تلك الأفعال الكفرية، من قبيل الإقرار اللساني باستحلال الفعل المكفّر، أو القصد القلبي للخروج من الإسلام، بل ومال بعضهم ليصيروا من غلاة الجهمية، بأن جعلوا مجرد معرفة حكم تلك الأفعال المكفّرة مانعا من تكفيرهم، وإن عملوا بها، فصاغوا بذلك دينا جديدا، يوافق أهواءهم، ويخدم ضلالهم، فيستخدمونه سلاحا ضد خصومهم وأعدائهم، ويتدرعون به هم وأولياؤهم من إنكار المنكرين لشركهم وضلالهم، ويخدعون به الجهلة والسفهاء من أتباعهم.

إن الإسلام دين يحكم على الأفعال، لا على التسميات والألقاب، فمن أشرك بالله، وقع عليه اسم الشرك إلا أن يكون مكرها، ونالته أحكام الإسلام في المشركين، مهما كان له من سابقة وبلاء في الإسلام، ومهما كثرت مبرّراته الباطلة، وليعلم كل امرئ أن هذا الدين لله، ليس ملكا لحزب أو تنظيم أو فصيل أو لشخص، فيصوغه كما يريد، ويتلاعب به كما يشاء.

وليعلم كل مسلم أنه باتباعه لأهواء الناس في شركهم بالله يكون مثلهم، مهما كانت بواعثه وتأويلاته، ومهما كانت المنافع الموهومة التي يُزيَّن بها الشرك، كما في قوله: (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) [سورة الأنعام: ٥٦]، وقوله تعالى: (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) [سورة البقرة : ١٢٠]، وقوله تعالى: (وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) [سورة الرعد : ٣٧].

أهم أحكام الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وعلى كل مسلم تحقيق هذا الركن ليتم إسلامه، ولا يمكنه ذلك إلا بمعرفته لأهم أحكام الصيام في رمضان.

تعريف الصوم

الصوم لغةً: مِن صَامَ يَصُومُ، والمصدر منه صَوماً وصِيَاماً، والصوم هو الإمساك عن الشيء، سواء كان طعاما أو شرابا أو كلاما أو غير ذلك، قال تعالى: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيّاً} [سورة مريم: ٢٦]، فـ (صَوْماً) وردت هنا بمعنى: إمساكا عن الكلام [لسان العرب، لابن منظور].

والصوم شرعاً: الإمساك عن المفطرات (من الطعام والشراب والجماع)، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع النية.

حكم الصوم

صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وواجب (فرض) على كل مسلم، بنص القرآن والسنة وإجماع الأمة.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]، وقال سبحانه: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [سورة البقرة: ١٨٥].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بُني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [متفق عليه].

وقد أجمعت الأمة على وجوب صيام رمضان على المسلمين، وأن من أنكر وجوبه كفر [مراتب الإجماع، لابن حزم].

شروط وجوب الصوم

لا يجب الصوم إلا على:

١. المسلم: فلا يصح صيام الكافر.

٢. العاقل: فلا يجب على المجنون.

٣. البالغ: فلا يجب على الصبي، ولكن يستحب أن يُدرَّب عليه ليتعوده عند البلوغ.

٤. الصحيح: فلا يجب على المريض الذي يزيد الصوم في مرضه أو يؤخر في شفائه.

٥. المقيم: فلا يجب على المسافر، ويستحب له الصوم إن لم يجد فيه مشقة.

٦. القادر: فلا يجب على من لا يطيقه، كالكبير في السن، والمريض الذي لا يُرجى شفاؤه، والحامل والمرضع إذا كان الصوم يضر بهما أو بولديهما.

أركان الصوم

١. النية: ومحلها القلب، ويكفي أن تنوي منذ أول يوم من أيام شهر رمضان صيام الشهر كله، ويقوم مقام النية الاستعداد للصيام بالقيام للسحور وتحري وقت الفجر للامتناع عن المفطرات ونحو ذلك.

٢. الإمساك عن المفطرات: وهي الأكل والشرب والجماع (يعني الإمساك عن شهوتي البطن والفرج).

٣. الزمان: ووقت الصوم من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

فضل الصوم

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم من ذنبه) [رواه البخاري].

فإن صُمت رمضان (إيمانا) منك بأن صيامه فرض من الله تعالى يجب أداؤه، فقد حققت الشرط الأول في الحديث، وإن صُمت رمضان (احتسابا) للأجر والمثوبة من الله تعالى، ولم تصم رمضان رياء وسمعة، فقد حققت الشرط الثاني في الحديث، ولك بعد ذلك البشارة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بـ (مغفرة ما تقدّم من ذنبك) إن شاء الله.

الحكمة من الصوم

للصوم فوائد عظيمة كثيرة، مدارها كلها على الحكمة التي شرع الله تعالى لأجلها الصيام، وهي (التقوى)، والتي تتمثل بأداء ما أمرنا الله به، والكف عما نهانا عنه سبحانه، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]، و(لَعَلَّ) هنا للتعليل، أي: لأجل أن تتقوا الله، فتتركوا ما حرّم الله، وتقوموا بما أوجب الله.

حكم تارك الصوم

من ترك الصوم في رمضان لعذر فلا شيء عليه، كمن تركه لمرض أو سفر أو غير ذلك من الأعذار.

أما من ترك صيام رمضان بلا عذر شرعي فيُنظر حاله، فإن كان تركه للصيام لشهوة طعام وشراب وجماع أو نحو ذلك وأنه كان مُقرًا بوجوب صيام رمضان وركنيّته في الإسلام، فهذا فاسق مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب.

أما من جحد وجوب الصوم -كأن قال مثلا: لا يوجد في الإسلام صيام رمضان- فهذا كافر بإجماع الفقهاء، لأن وجوب صوم رمضان معلوم من الدين بالضرورة، وهو ركن بُني عليه الإسلام، ومن جحده واستحل فطره فقد نقض أصل الدين.

عقوبة المفطر من غير عذر

يراد بالعقوبة هنا: الجزاء الدنيوي المترتب على من أفطر عمدا في رمضان من غير عذر شرعي.

وعقوبته متفرعة عن اعتقاده في حكم الصيام، فمن ترك صوم رمضان بلا عذر مع كونه لا يجحد وجوبه، فهذا يعاقب ويعزّر بالجلد أو بحبسه أو بما يراه الإمام من عقوبات رادعة له ولغيره، ومن ترك الصيام مع استحلاله لتركه فهذا مرتدّ يُستتاب من ردّته، فإن لم يتب، يُقتل ردةً بلا خلاف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إذا أفطر في رمضان مستحلّا لذلك، وهو عالم بتحريمه استحلالا له، وجب قتله، وإن كان فاسقا عوقب عن فطره في رمضان بحسب ما يراه الإمام» [مجموع الفتاوى].

مستحبات الصوم

مستحبات الصيام كثيرة، أهمها:

١. السحور، ويستحب تأخيره إلى قبيل طلوع الفجر.

٢. الدعاء أثناء الصوم وعند الإفطار.

٣. تعجيل الإفطار بعد غروب الشمس.

٤. الإفطار على رطبات وترا، فإن لم يكن فعلى تمرات، وإلا فعلى ماء.

٥. تفطير الصائمين.

٦. الإكثار من النوافل كـ (قيام الليل بالتراويح والتهجد، وقراءة القرآن، والصدقة، والاعتكاف في المسجد... إلخ).

وغير ذلك من الطاعات الكثيرة.

مكروهات الصوم

١. المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

٢. إكثار الكلام بغير ذكر الله وبلا ضرورة.

٣. تذوّق الطعام من غير حاجة.

٤. الإكثار من الطعام والشراب عند الإفطار.

مباحات الصوم

١. تأخير اغتسال الجنب والحائض والنفساء (إذا طهرتا) إلى ما بعد الفجر.

٢. بلع ما لا يمكن الاحتراز عنه كالريق وغبار الطريق ونحوهما.

٣. تذوّق الطعام للحاجة (كطهو الطعام أو إطعام طفل).

٤. شم الروائح (الطيب أو الطعام).

٥. صب الماء على رأس الصائم وجسده، وكذلك النزول في الماء والانغماس فيه.

٦. التداوي بما لا يصل إلى الجوف كزرق الإبرة (غير المغذية) في العضلة أو الوريد.

مبطلات الصوم

١. نقض شرط من شروط صحة الصيام، مثل ردة المسلم، وجنون العاقل، والحيض والنفاس للمرأة.

٢. نقض ركن من أركانه، كمن تعمّد الأكل والشرب (أما إذا أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر)، والجماع وإنزال المني بتعمد (أما الاحتلام في نهار رمضان فلا يبطل الصوم).

٣. تعمد إخراج القيء (أما إذا غلبه القيء فلا شيء عليه).

٤. إخراج الدم بالحجامة، لقوله صلى الله عليه وسلم: (أفطر الحاجم والمحجوم) [صحيح، رواه أبو داود وغيره].

وختاما، نسأل الله تعالى أن يتقبل منّا الصيام والقيام والجهاد وسائر الأعمال، وأن يعيد علينا شهر رمضان وقد فتحت لنا بغداد ودمشق، وفُكّت قيود الأسرى والأسيرات من سجون الطغاة...

وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



مخـاوف الصليبيين والرافضة من نتائج عكسـية لمعركة الفلوجة

النبأ - وسائل إعلام

أكثر من أسبوعين على انطلاق الحملة الرافضية الأخيرة على مدينة الفلوجة، ولا زالت تراوح مكانها تقريبا، فتُقدّم قَدَما وتؤخّر أخرى وسط خسائر كبيرة تتعرض لها القوات المتقدّمة التي يبدو أنها جُمعت على عجل وتم الزجّ بها في أتون المعركة بدون خطة محكمة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وسائل الإعلام العالمية لا زالت تتابع سير الحملة عن كثب، وينقل مراسلوها تقارير مستمرة عن أحداثها، وتستضيف المحللين الذين يتوقعون مآلاتها.



إجماع نادر من المراقبين للحملة على أن أسبابها المباشرة سياسية، وتعود إلى رغبة الحكومة الرافضية -ومن ورائها إيران والولايات المتحدة- في توحيد الصف الرافضي الذي بات مهددا بالتمزق نتيجة الصراعات المتزايدة بين الميليشيات والأحزاب الرافضية على السلطة والأموال، الأمر الذي بات يهدد بانهيار الحكومة الرافضية نهائيا، وبالتالي انفلات الميليشيات المشكّلة للحشد الرافضي، وتهديد الجهود المبذولة في حرب الدولة الإسلامية.

هذا الأمر دفع بعض الصحف الغربية للتنبيه إلى مخاطر فشل الحملة على الفلوجة، أو مجرد تباطؤها وتلكؤ التقدم فيها كما يحدث الآن، ما سيهدد بعودة الوضع في بغداد إلى أسوء مما كان قبل إعلان الحملة، على صعيد العلاقة بين الميليشيات والأحزاب الرافضية، خاصة في ظل الخسائر الكبيرة التي تتكتم عليها الحكومة الرافضية وقادة الميليشيات، وهذا الخوف هو الذي يدفع الرافضة إلى الإصرار على الاستمرار في المعركة مهما كانت الخسائر، الأمر الذي يعني أن مجرد ثبات جنود الخلافة وإفشالهم هدف الحملة الرافضية من شأنه أن يؤدّي -بإذن الله- إلى تهديد حقيقي بانهيار عقد الميليشيات الرافضية وحكومتهم الشكلية بقيادة حيدر العبادي.

الأمر الآخر الذي نبّه إليه بعض المراقبين هو خطورة المعركة في الفلوجة على مجمل الحرب ضد الدولة الإسلامية، في ظل حشد الروافض لعشرات الألوف من مقاتليهم لهذه المعركة (وصل تعدادها بحسب بعض التقديرات إلى ٣٠ ألف مقاتل)، بالإضافة إلى المئات من جنود وضباط الحرس الثوري الإيراني، إذ أن عجز هذه الجموع الهائلة عن اقتحام المدينة يدفعهم باستمرار إلى طلب مؤازرات إضافية من الجنود والسلاح الثقيل، ما يهدد بتفريغ بعض جبهات القتال في صلاح الدين ونينوى والأنبار، وبالتالي تهديد تلك المناطق بهجمات مضادة من جيش الخلافة.

وكذلك فإن الخسائر الكبيرة في صفوف الجيش والحشد الرافضيين تثير مخاوف الصليبيين والرافضة على المعارك المستقبلية التي يخططون لها وخاصة في ما يسمونه معركة الموصل التي كانت الحملة على الفلوجة أحد الأدلة على يأسهم من انطلاقها في القريب العاجل.

الجانب الآخر الذي أثار انتباه الكثيرين ممن تناولوا الحملة الأخيرة على الفلوجة كان وضوح التنسيق بين الولايات المتحدة وإيران في المعركة، حيث تؤمّن طائرات التحالف الصليبي الدولي الغطاء للجيش والحشد الرافضيين، اللذين يقودهما على الأرض ضباط من رافضة إيرانيين على رأسهم المرتد قاسم سليماني قائد الحرس الثوري.

هذه المعطيات تشير إلى حرص كبير من قبل الروافض والنصيريين على نجاح حملتهم على الفلوجة، وحشدهم في سبيل ذلك أقصى ما يستطيعون من إمكانيات، وفي الوقت نفسه تخوّفهم الكبير من النتائج العكسية لفشلها على كامل حربهم ضد الدولة الإسلامية.

وبإذن الله ستكون معركة الفلوجة الأخيرة نقطة حاسمة في حربنا ضد الرافضة، كما كانت معارك المجاهدين فيها من قبل حاسمة في الحرب ضد الصليبيين والرافضة.



فضائل الصيام



الصيام وسيلة إلى التقوى

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

قال البغوي: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} يعني بالصوم؛ لأن الصوم وصلة إلى التقوى لما فيه من قهر النفس وكسر الشهوات.



يشفع الصيام لصاحبه يوم القيامة

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (الصيام والقرآن يشفعان للعَبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رَبِّ، مَنَعتُه الطعامَ والشهوات بالنهار، فشفِّعني فيه، ويقول القرآن: منعتُه النومَ بالليل، فشَفِّعني فيه، قال: فيشفعانِ) [مسند الإمام أحمد].



أعدّ الله للصائمين مغفرة وأجراً عظيماً

قال تعالى {وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٣٥]



الصوم حصن للمرء عن الفواحش

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) [متفق عليه].



الصيام جُنَّة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصيام جُنَّة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤٌ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم «مرتين»). [صحيح البخاري].

قال ابن عبد البر: والجُنّة: الوقاية والستر من النار، وحسبك بهذا فضلاً.



الصوم مكفّرٌ للخطايا

عن حذيفة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، تكفّرها الصلاة والصيام والصدقة) [صحيح البخاري].



للصائمين باب في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة باباً يقال له الريّان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل معهم أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم، أغلق فلم يدخل منه أحد) [صحيح مسلم].



للصائم فرحة عند لقاء ربه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك) [صحيح مسلم].